

الجُمَلُ المَرْتَبَةُ

شرح شرح الأوجه الأدائية المركبة

لأحكام حفص من طريق الطيبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مدرس القراءات وعلوم القرآن بالأنهر الشريف

الجانهر والقارئ المقرئ بالعشر الصغرى والكبرى

تمهيدى الماجستير كلية القرآن الكريم جامعة الأنهر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا تَعَايُنَا رَبَّنَا هَلْ كُنَّا مِنَّا صَادِقِينَ

شرح

الأوجه الأدائية المركبة لأوجه حفص من طرق الطيبة

المقدمة

قولى

- ١) لك الحمد يا فتاح ما قد ثقفلا ويا مرسلا تترا منأحه العلا
- ٢) وبعد صلاتى للحبيب محمد والآل وحزبه وصحبه مسجلا
- ٣) فيا من يريد العلم والضبط فارتقى فكل مخلط ولا شك أخطلا
- ٤) فخذ نظم حفص فى الأداء مركبا على ما أتى فى النشر يسرا لمن تلا
- ٥) كذلك ما قد زاد الأزميز فى الأدا فيارب أنجز ما رجوت مسهلا

الشرح

أبدأ نظمى بالحمد لله سبحانه مادحا له مثنيا عليه بأنه الفتاح لكل ما أغلق
 قال تعالى " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
 مرسل له من بعده.. " ولم لا؟ وبنظمى هذا أكون قد كسرت باب علم من
 أصعب الأبواب أعنى معرفة التحرير وكيفية الأداء لأحكام حفص بعد ما
 سمعنا ما لأذن سمعت ورأت أعيننا ما لا عين رأت من عرض مقيت فى
 بطون كتب المؤلفه والهواة المعاصرين لأحكام التجويد فهذا يمنع غنة اللام
 والراء مطلقا

وذاك يضعف التكبير وهو متواتر معولا على رواية أحادية مغفلا الأداء المتناقل بين القراء بالتواتر¹

وهذا يتكلم عن المنفصل بجواز القصر والتوسط وفويقه وعند الكلام عن المتصل يقول توسط وإشباع فقط وغفل فويق التوسط مع إقراره له فى المنفصل ولو سكت من لا يعلم لقل الخلاف ولكن أمر الله قدر مقدور وكل ما قدر الرحمن مفعول

وأخر يقول لايجوز على القصر التسهيل فى الأذكارين وبابها وكأن القصر عنده طريق واحد وهو ثلاثة عشر طريقا

وأخر يقول بشذوذ القصر فى المنفصل مع أن طرقه أكثر من طرق توسط المنفصل² وإنا لله وإنا إليه راجعون وقد قال تعالى "ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا"

ثم إننى أثنى عليه بأنه يرسل لنا نعمه ومناحه العلية لعباده تترا فنعمه لا آخر لها ولا تعد ولا تحصى قال تعالى "و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها..."

- ثم أقول "وبعد.." وهى منصوبة على الظرفية وظهور المضاف بعدها ويجوز أن ترفع على تقدير قطعها عن اللفظ بعدها وتكون صلاتى خير لمبتدأ مقدر بـ "هذه"

أقول هذه صلاتى على سيدى وحبيبى مولانا محمد صلى الله عليه وسلم أهديها للحبیب عبیرا ومسکا ومندلا وكذا على آله وصحبه، والآل هم بنو هاشم وبنو المطلب اصطلاحا وخصوصا أو هم كل من تبعه إلى يوم الدين

¹ الحديث المنقول فى هذا الباب أحادى خلاف الأداء المتواتر عندنا ومع ذلك فقد حققه ابن الجزرى رحمه الله فى النشر ومن المعاصرين الحوينى حفظه الله وقال إسناده جيد لأن عدد طرقه عشرة طرق فقط خلاف القصر ثلاثة عشرة طريقا

شرعا وعموما وثبت في الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم قال عن بعض عمومته " إن آل فلان ليسوا بأوليائي إنما ولي الله والمؤمنون.. " أو كما قال صلى الله عليه وسلم وعلى الثاني يكون ذكرى لحزبه وصحبه من باب عطف الخاص على العام كما في قوله تعالى من سورة الأنعام "وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات و النخل والزرع ..."

ويكون عطفى لحزبه لخصوصيته والحزب هم من أزروه وعزره ونصره ورفع رايته فكانوا أحرى بالذكر وظهور اسمهم فى النظم وإن اندرجوا تحت آله ويكون عطفى لصحبه من خصوص الخصوص لأنهم أخص حزبه وخير الخلق بعد محمد صلى الله عليه وسلم وهم حملة الدين ومن ضحوا بالغالى والتمين وقد مدحهم الله تعالى فى كتابه من سورة الأعراف

قائلا

"....فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون"

- ثم إننى أنادى على طالب هذا العلم بحق الذى يطلب الضبط والإتقان خصوصا أن هلم تعالى وارتقى واحذر الخلط والتركيب ولا تكن كحاطب الليل الذى من صفته عدم الضبط وقد أشرت لبعض أمثلتهم فوق فأقبل ولا تكن مخلطا كهؤلاء لأن كل مخلط ولا شك أخطل أى حاد عن الصواب وتلوى فى الخطأ وولج باب الزلل

- لذا فخذ نظمى هذا فى كيفية الأداء والتركيب بين أحكام حفص بعضها مع بعض بعد أن درستها دراسة علمية متأنية منفردة كل طريق على حدة كما ذكرها ابن الجزرى رحمه الله فى النشر وهو عمدة هذا العلم وقد أفردتها فى نظمى التحفة المقرية وكذا الضباع رحمه الله من قبل - ومن قبله - فى

نظمه الفرائد المرتبة وقد أوضح وأجاد رحمه الله بما لم يسبق إليه في البيان فهو فيه فارس الميدان ، ولرد الفضل لأهله أقول لك كل من تكلم عن حفص بعده عالية عليه في هذا العلم ، صرح بذلك أم أخذته العزة بالكتم وله أيضا كتاب صريح النص أفصح فيه عن مدى أساه وحزنه على ضياع أحكام حفص وذكر أنها كادت أن تفقد بموت عارفيها لذا جعلها ثمانية عشر بابا على عدد اسم الله تعالى ^٣ بعد الجمل تبركا بالاسم عسى الله يحييها وأرجو من الله أن يكون استجاب له رجائه لأن رواية حفص هي المتداولة في كل الأمصار أو أكثرها الآن وقد من الله على بنفحة رجائه هذه - أعنى الضباع رحمه الله - وألفت في تلك الأحكام خصوصا - لا التجويد - عدة كتب منها نظمي هذا وشرحه الذي بين يديك ونظم التحفة المقربة وشرح التحفة وكتابي الجامع لأحكام حفص أجدت والحمد لله فيه ما لم يجده أحد في غيره من ذكر الأسانيد والأحكام أيضا ونظم خاص لأحكامه من طريق الحرز وآخر من طريق المصباح والخطة المقررة لأوجه وأحكام حفص المتواترة والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فسبحان من قسم العلم كما قسم الشراب والطعام

- ثم إنني أعقب بذكر أحكام الأزميري رحمه الله لأن النشر ذكر عن حفص اثنين وخمسين طريقا وتعقبه الأزميري في كتبه وزاد خمس طرق فأصبحت سبعا وخمسين وتلقت الأمة كل ذلك بالقبول وإجماع الأمة له عصمة النبوة فقبولنا لهذه الطرق ليس لانتقاء ابن الجزري والأزميري من بعده بل لقبول الأمة لها وإلا فإن بطون كتب القراءات تعج بالآلاف الأسانيد المتواترة عن حفص تنتظر الفارس الهمام الذي يستخرجها من أدراج

^٣ لأن الباء بثمان والياء بعشرة ولا ضمير عليه في ذلك لأنه من عادة الأئمة ان ينسقوا أبواب علومهم ونظمهم ثم يعدونها بعد الجمل وفي هذا إشارة للقوة العلمية التي منحها الله لهم

الأوراق وسواد الخطوط كما فعل الأزميرى ينتظرها أهل الإسلام بشغف وقبول ونسأل الله الإعانة على ذلك الفضل العظيم، نعم حاول السمنودى رحمه الله أن يزيد طريقتين وذكرهما فى منظومته ضياء الفجر وبالبحث فإنى لم أعثر على الأول ووجدت الثانى ولكنى لم ألقه لعدم قبول الأمة له بعدُ بيّد أنى لم أجد أحدهما

ثم إننى أستجدى ربي بالدعاء على أن ينجز وعده فى تأليف هذا النظم الوعر تأليفه والصعب تضاريسه، أرجوه أن ينجزه ويسهله على عبده الفقير لعطاياه المرسله والحمد لله قد أتمه وها أنا أشرع فى شرحه والآن حين الأخذ فى مرادى والله حسبى وهو اعتمادى فأقول وما توفيقى إلا بالله

أولا الأصول

سنشرع أولا فى الأصول الخمسة مع بيان علاقة كل أصل بما قبله حتى نصل للتكبير فتتضح علاقة الأصول كلها مع بعضها

المدان

قولى

(٦) فمفصل أطلق على ست متصل / وخمس بخمس / أو فوسطهما تلا /
 (٧) أو اقصر بأربع / وعارضا اسجلا / وسو مدود الجنس / أما العروض لا /

الشرح

تركيب المدين عند حفص باستقراء طرقه المتواترة كالاتى

- إطلاق المفصل مع إشباع المتصل
 - أو خمس المفصل مع خمس المتصل
 - أو توسطهما
 - أو قصر المفصل مع توسط المتصل فهذه سبع مراتب لا زيادة عليها
- وهذا جدول بها

المد المنفصل	المد المتصل
(٢)	(٦)
(٣)	(٦)
(٤)	(٦)
(٥)	(٦)
(٥)	(٥)
(٤)	(٤)
(٢)	(٤)

والزيادة عليها لم ترد مثل من يقصر المفصل ويجعل المتصل فويق
 التوسط أو يجعل أحدهما توسط والآخر فويقه
 = ومثال ذلك كما فى قوله تعالى من سورة البقرة

" يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأنى فضلتكم على العالمين "

فعلى قصر المنفصل توسط وإشباع المتصل

وعلى تثليثه إشباع المتصل

وعلى توسطه توسط وإشباع المتصل

وعلى خمسته خمسة وإشباع المتصل

قاعدة هامة

ذكر الشاطبي رحمه الله نقلا عن تلميذه السخاوي في فتح الوصيد وابن الجزري في النشر والضباع في صريح النص وقرأ به محمد سالم في الفريدة على شيخه الزيات رحمهم الله أن الأئمة اتفقوا على كون المنفصل عند حفص مرتبتين فقط وهما قصر وتوسط فألحقوا فويق القصر وفويق التوسط بالتوسط وأبقوا القصر كما هو التوسط والتوسط ففويق والمتصل عنده مرتبة واحدة وهي التوسط فألحقوا فويق القصر وفويق التوسط والإشباع بالتوسط

إذن فهناك مذهبان الأول مذهب التفاوت على ما تقدم والثاني مذهب التسوية على ما نقل الأئمة تيسيرا وتسهيلا وكلاهما جائز حتى اليوم وبالثاني قرأت على شيخى حفظه الله^٤

فمن قرأ لحفص بمذهب التفاوت عمل بالتفصيل المذكور ومن قرأ بالتسوية لم يكن له سوى مرتبتين وهما قصر أو توسط المنفصل على توسط المتصل

٤ هناك مذهب ثالث يسمى مذهب إشباع المتصل وهو مدرج في مذهب التفاوت قال في النشر " أمّا إذا أخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم، فإن مراتبه عندي في المنفصل كما ذكرت أيّفاً، ويكون المتصل بالإشباع على وتيرة واحدة " اهـ

- أما المد العارض فمطلق بمراتبه الثلاثة وغير مقيد بمرتبة معينة على كل مراتب المد المنفصل والمتصل فيجوز على الأوجه السبعة القصر أو التوسط أو الإشباع

- ثم أشرت لقاعدة هامة منعا للخلط والتركيب حال القراءة المتصلة بهيئة واحدة وهي لا بد من تسوية مدود الجنس الواحد من المد المنفصل أو المتصل حال القراءة الواحدة بمعنى إن كنت تقصر في حلقة التلاوة مثلا أو ركعتي قيام فلا بد من لزومه حتى تنقطع قراءتك وكذا إن كنت تقرأ بتوسطه أو بمد المتصل لأنه لم يثبت عن أحد من القراء أنهم فعلوا ذلك ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان إجماعا ولأنه خلاف طرقى يبنى عليه أحكام كل طريق بمعنى أنه وصل إلينا بالسند المتواتر حكم كل نوع منه

فكن على نهج سبيل السلف من مجمع عليه أو مختلف

وقد نقل ابن الجزرى رحمه الله فى المنجد فتوى أهل العلم على ذلك عموما كابن الصلاح والنووى ويندرج تحتها ما قلنا

- أما العارض للسكون فلا قيد عليه ثبت نصا ولا نقلا من أى طريق أو كتاب فلا إشكال فى تنويحه ولو فى الجلسة الواحدة إذ ليس فيه خلاف طرقى بل كان من اختيار أئمة هذا العلم استحسانا وتصويبا بل ويستحب الروم والإشمام فيه كما ذكر ابن الجزرى فى النشر رحمه الله

*أما باقى مدود حفص كاللزم فتلزم الإشباع مطلقا من كل طرقه ولا تنوع فيها والبديل يلزم القصر مطلقا من كل طرقه فلا إشكال فيهما والحمد لله رب العالمين

تعريفات

**والمد المنفصل هو من كان حرف المد الطبيعي آخر الكلمة والهمز في أول كلمة بعده ولو اتصلا رسما مثل قالوا إنا وفي أنفسكم إنا أنزلناه ومثال المتصل رسما هؤلاء ويأبها

أما هؤم فهي كلمة واحدة اسم فعل بمعنى خذوا فتندرج في المتصل
**والمد المتصل هو أن يكون حرف المد والهمز في كلمة واحدة مع تأخر الهمز وقد يكون متوسطا مثل ساءت وسيئت والسواى وقد يكون متطرفا مثل تقىء قروء والسماء

**والمد العارض هو الوقف بالسكون على كلمة آخرها حرف صحيح لا مدى ويكون قبله حرف مد فيكون السكون حينها عارض فجاز فيه القصر والتوسط والإشباع مثل العالمين والرحمن والمسلمون والقصر لعدم الاعتداد بعارض الوقف والتوسط والمد اعتدادا به

**والمد البدل هو أن يكون الهمز والمد في كلمة واحدة مع تقدم الهمز وحكمه القصر فقط عند حفص مثل إيتاء الزكاة وءاتى المال وأوتيته
**والمد اللازم هو أن يكون بعد حرف المد ساكن أصلى ويأتى من كلمتين وليس عند حفص منه شئ ومن كلمة وهو عند حفص قد يكون في كلمات القرآن فيسمى كلميا أو حروف أوائل السور ويسمى حرفيا وكلاهما قد يكون الساكن مدرجا في مشدد فيكون مثقلا أو ظاهرا فيكون مخففا

فمثال الكلمى المشدد الحاقّة وأتجاجوئى ودابّة
ومثال الكلمى المخفف ءالآن ولا ثانى له عند حفص

ومثال الحرفى المشدد "ألف لام ميم" لإدغام الميمين ويلحق به خفاء
الحرف الساكن مثل "عين صَاد، سين قاف" لشبه الثقل فى الخفاء فألحق
بالمثقل

ومثال الحرفى المخفف "ألف لام را" و "ألف لام ميم صَاد"

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

الغنة

قولى

(٨) على رتبة المدود غن بخلفهم / عدا آخرا / وقبل الآخر نقلا /

الشرح

- أقول لك يجوز الغنة وتركها فى اللام والراء على المراتب الخمسة الأولى فقط أى قصر وفويقه وتوسط وفويقه مع إشباع المتصل وفويق التوسط فيهما
- ولا تجوز الغنة على المرتبة السابعة وهى الأخيرة بقصر المنفصل وتوسط المتصل ولا على التى قبلها وهى السادسة أى توسط المدين على ما نقل لنا من الطرق
- لأن الغنة أنت من الكامل وفيه الرتب الأربعة الأولى ومن الوجيز فيه الرتبة الخامسة أى الخمستين
- وهذا جدول مبين لك

أوجه جواز الغنة وعدمها	أوجه لزوم عدم الغنة
(٦-٢)	(٤-٢)
(٦-٣)	(٤-٤)
(٦-٤)
(٦-٥)
(٥-٥)

تعريفات

**ومعنى الغنة هي أن تقف بمقدار حركتين عند إدغام الراء واللام
كحروف ينمو وهو متواتر كما ترى لا كما كان يتجاهله أكثر مؤلفي
العصر

= ومثال ذلك كما في قوله تعالى من سورة الروم

" وما ءاتيتم من رباليربوا في أموال وما ءاتيتم فأولئك "

فيها خمسة أوجه المدين على الغنة وعدمها فهذه عشرة والوجهان
الآخران على عدم الغنة وهذان وجهان فيكون فيها اثنا عشر وجهها فتنبه

المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

السكت

قولى

٩) وهذا بسكت خص جاز/ وعمموا على أربع فى ست متصل جلا/
١٠) ولا تسكتن فى قصر منفصل له / ولا غنة بالسكت تقرأ مسجلا/

الشرح

- وأعنى بقولى هذا أى أقرب مذكور من رتبة المدود لأن الإشارة للقريب وهى الرتبة التى قبل الآخر أعنى توسط المدين أى يجوز على هذه الرتبة السكت الخاص وتركه لأن السكت وصل إلينا من التجريد وهو من طرق أبى طاهر بتوسط المدين ويبقى تسع طرق من توسط المدين على منع السكت فكان الحكم بجواز السكت الخاص وتركه على توسط المدين فقط
- أما السكت العام فإنه يجوز فعله وتركه أيضا على توسط المنفصل ومد المتصل لأنه من التذكار طريق أبى طاهر والفيل والروضة طريق أبى طاهر والمد فيهما هو توسط المنفصل ومد المتصل
- ثم إنى أحذر من السكت مع قصر المنفصل فإنه ممتنع لأن الطرق الثلاثة عشرة التى بقصر المنفصل لا سكت عام ولا خاص أتى لنا

منها

سؤال

*لمَ لم تذكر حكم فويق القصر مع أنه لا سكت أيضا عليه ؟
قلت لأنه يلحق بالقصر عند القراءة به وقد ذكرت لك ذلك وله طرق
أربعة

* فإن قلت ولكن فويق التوسط يلحق أيضا بالتوسط؟

قلت نعم

فإن قلت ولكن يجوز عليه السكت وتركه؟

قلت نعم ويلحق بوجه ترك السكت

- وأحذرك أيضا من الغنة مع السكت لأن الغنة من كتاب الكامل

والوجيز فقط ولا سكت فيهما

وهذا جدول مبين لأحكام السكت

أوجه لزوم عدم السكت	أوجه جواز السكت وعدمه
(٦-٢)	(٤-٤)
(٦-٣)	(٦-٤)
(٦-٥)
(٤-٢)
(5-5)

تعريفات

**ومعنى السكت الخاص هو أن تقف وقفة لطيفة بلا تنفس تقدر

بحركتين على كل ساكن صحيح أتى بعده همزة في

أل التعريف مثل الأرض الإيمان الإنسان

كلمة شئ المثلثة أعنى المفتوحة والمضمومة والمكسورة إعرابا

الساكن الصحيح الآخر كلمة والهمز بعده أول كلمة أخرى كما في من

آمن خلوا إلى ابني آدم من أسلم

**ومعنى السكت العام

هو ما سبق بالإضافة ما إذا كان الساكن الصحيح والهمزة في كلمة واحدة مثل القراءان مسئولاً يئنون السوء المرء لا يسأمون = ومثال السكت مع المدين والغنة

قوله تعالى من الأنعام

"ومنهم من يستمع إليك.....قلوبهم أكنة أن.....وفي آذانهم.....آية لا.....حتى إذا جاءوك.....كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين....وينئون عنه.... إلا أنفسهم...."

*ومع تحقيق السكت العام والخاص وترك الغنة يأتي أوجه المد السبعة

*ومع السكت الخاص يأتي وجه توسط المدين

*ومع السكت العام يأتي توسط المنفصل وإشباع المتصل وهذان وجهها

السكت ولا غنة معهما أيضاً

*ومع الغنة يأتي إطلاق المنفصل مع مد المتصل وخمستهما ولاسكت

معها وهذه خمسة أوجه

فتكون الجملة أربعة عشر وجهها

التكبير

قولى

- (١١) وجوز مع التكبير كلا سوى الذى بأخر رتبتين للعام قلت لا /
 (١٢) وخمس بلا غن على مد متصل كذا السكت والخمسين فامنع مسجلا /

الشرح

- أقول يجوز التكبير العام والخاص وتركهما باستثناء ما يلى
- (١) آخر رتبتين وهما قصر أو توسط المنفصل مع توسط المتصل يجوز عليهما التكبير الخاص وتركه ويمتنع التكبير العام
- (٢) ويستثنى من التكبير مسجلا أى العام والخاص خمس المنفصل مع مد المتصل وعدم الغنة لأن التكبير أتانا من المصباح والغاية والمنفصل فيهما توسط لا خمسة ومن الكامل أيضا وإن كان المنفصل يجوز منه خمس ولكن يلزمه الغنة فتأمل لتتعلم يا أخى
- (٣) ويستثنى أيضا من وجهى السكت العام والخاص لأن كتاب الروضة والتذكار والتجريد محل السكت لا تكبير فيهم أصلا
- (٤) ويستثنى أيضا من خمسة المدين مطلقا سواء بغنة أو بغير غنة لأن جامع الدانى والوجيز والتذكرة والتيسير والحرز والتلخيص محل خمسى المد لا تكبير فيهم أصلا
- إذا فالعام على إطلاق المنفصل مع مد المتصل مع الغنة وعدمها إلا خمس المنفصل مع ست المتصل فمع الغنة فقط ويمتنع مع عدم الغنة فهذه سبعة أوجه لجواز التكبير العام ويمتنع مع قصر وتوسط المنفصل مع توسط المتصل و خمسى المدين والسكت مطلقا

أما الخاص فمثله عدا آخر رتبتين يجوز عليهما التكبير الخاص فله تسع أوجه

وهذا جدول مبين لأحكام التكبير مع بيان علاقته بالأصول التي قبله

التكبير العام وتركه	الخاص من أول الشرح وتركه	الخاص من آخر الضحى وتركه	لزوم عدم التكبير العام والخاص
(٦-٢) والغنة وعدمها	(٦-٢) وعدم الغنة	(٦-٢) ولزوم الغنة
(٦-٣) والغنة وعدمها	(٦-٣) وعدم الغنة	(٦-٣) ولزوم الغنة
(٦-٤) والغنة وعدمها ولا سكت	(٦-٤) وعدم الغنة ولا سكت	(٦-٤) ولزوم الغنة ولا سكت	(٦-٤) مع السكت العام
(٦-٥) ولزوم الغنة	(٦-٥) وعدم الغنة
.....	(٤-٢) وعدم الغنة
.....	(٤-٤) وعدم الغنة ولا سكت	(٤-٤) مع السكت الخاص
.....	(٥-٥)

تعريفات

ومعنى التكبير العام

هو أن تبدأ أول كل سورة من كتاب الله تعالى من أول الفاتحة لأول الناس بالتكبير فقط مع البسمة ويمتنع عند براءة لأنه لا بسمة في أولها كما ذكر الضباع في صريح النص ومحمد سالم في الفريدة والمحققون كالمتولى في الروض وابن الجزرى قبلهم في النشر وموضعه هو من كتاب الكامل يعنى مع إطلاق المنفصل ومد المتصل و الغنة ومن الغاية بالقصر وفوقه والتوسط مع مد المتصل وعدم الغنة

ومعنى التكبير الخاص

هو أن تكبر من أول سورة الشرح حتى أول الناس وهو من كتاب غاية أبي العلاء يعنى على القصر وفويقه والتوسط مع مد المتصل وعدم الغنة أو من آخر الضحى حتى آخر الناس وهو من المصباح على قصر وتوسط المنفصل وتوسط المتصل ولا غنة منه والكامل على إطلاق المنفصل ومد المتصل والغنة وفى كل ذلك راجع الجداول المرفقة لتتعلم

وصيغته

الله أكبر فقط وبذلك قرأت على شيخى ولكن نقل الضباع رحمه الله ونسبه لبعض المتأخرين ولم يذكرهم قال يجوز مع التكبير الخاص التهليل ويكون كالجمله الواحدة تقول (لا إله إلا الله والله أكبر) والتحميد تقول (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد)

نعم يجوز التهليل ولكن من قراءة ابن كثير والتحميد يختص برواية البزى فليس الصيغتان عندنا ولا من طرق حفص وهذا ما ذكره النشر والله أعلم

وأدلته

قلت يكفى أنه أتانا بالتواتر الأدائى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رواية عند الحاكم مرفوعة حققها الشيخ الحوينى وصحح الحديث وصححه قبله الحاكم وابن الجزرى وغيره من الأئمة بل وله روايات موقوفة ومقطوعة للتابعين ومن أراد الاستزادة فعليه بالنشر لابن الجزرى وهناك كما قيل "قطعت جهينة قول كل خطيب"

وحكمه

الاستحباب فكل من روى التكبير روى لنا تركه أيضا

أوجه

هى ما سنتكلم عنه فى الباب المقبل إن شاء الله تعالى

أوجه التكبير

قولى

- (١٣) على البدء أطلق كل أوجه من تلا / وقل بين سورتين يمنع موصلا
 (١٤) بما قبله وقفنا عليه لأولا / وهذان آخر يجوز مسجلا /
 (١٥) ووصلا ببعد امنعه مع قطع قبله / ووصلك كلا للتبسم أحظلا /

الشرح

- أقول أن أوجه التكبير عند البدء بالقراءة من أول السورة مع الاستعاذة ويكون خاصا بالتكبير العام أو الخاص من أول الشرح وهو عبارة عن أربعة أطراف وهى التعوذ فالتكبير فالبسمة فأول السورة كالاتى:

(١) قطع الجميع

<u>التعوذ</u>	<u>تكبير</u>	<u>بسملة</u>	<u>أول السورة</u>
---------------	--------------	--------------	-------------------

(٢) وصل الجميع

<u>التعوذ</u>	<u>تكبير</u>	<u>بسملة</u>	<u>أول السورة</u>
---------------	--------------	--------------	-------------------

(٣) وصل البسملة بأول السورة

<u>التعوذ</u>	<u>تكبير</u>	<u>بسملة</u>	<u>أول السورة</u>
---------------	--------------	--------------	-------------------

(٤) قطع الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة وقطع اول السورة

<u>التعوذ</u>	<u>تكبير</u>	<u>بسملة</u>	<u>أول السورة</u>
---------------	--------------	--------------	-------------------

٥) وصل التكبير بالبسمة بأول السورة

التعوذ تكبير بسمة أول السورة

٦) قطع البسمة و قطع أول السورة

التعوذ تكبير بسمة أول السورة

٧) وصل الاستعاذة بالتكبير و قطعها معا و وصل البسمة بأول السورة و قطعها معا

التعوذ تكبير بسمة أول السورة

٨) قطع أول السورة فقط

التعوذ تكبير بسمة أول السورة

فهذه ثمان أوجه مطلقة مع أول كل سورة من القرآن مع التكبير ولا يمتنع

منها شئ عدا براءة لأن التكبير مرتبط بالبسمة ولا بسمة أولها

* أما عند البسمة دون تكبير ففيه أربع أوجه لا يمتنع شئ منها كالاتى وله

ثلاث أطراف التعوذ فالبسمة فأول السورة

١) وصل الجميع

التعوذ البسمة أول السورة

٢) قطع أول السورة و وصل التعوذ بالبسمة

التعوذ البسمة أول السورة

(٣) قطع الجميع

التعوذ البسمة أول السورة

(٤) قطع التعوذ ووصل البسمة بأول السورة

التعوذ البسمة أول السورة

وهذه الأربعة أيضا فيما عدا براءة ويكون عددها اثنا عشر وجها
*أما أول براءة ففيها طرفان فقط التعوذ وأول السورة وفيه ثلاث أوجه

(١) السكت بينهما

(٢) الوصل بينهما

(٣) الوقف بينهما فهذه ثلاثة أوجه والله أعلم

ملحوظة

عند بداية القراءة من أواسط السور جاز هذه الأوجه أيضا كلها مع بعضها
كما هي لأن أحكام أواسط السور يلحق بأولها إلا أواسط براءة لا تلحق
بأولها فإنها يلحق بأوائل السور الأخرى غير براءة خلاف التقريق الذي
حدث في أولها

فيكون عدد أوجه البداية من أوائل السور خمسة عشر وجها كاملة وهي
ثمانية للبسمة مع التكبير وأربعة بالبسمة بلا تكبير وثلاثة تخص براءة
أما عدد أوجه البداية من أواسط فاتنا عشر وجها فقط وهي ثمانية للبسمة
مع التكبير وأربعة للبسمة فقط وتدرج أواسط براءة مع الأوجه الأربعة هذه
*وهذا معنى قولي " على البدء أطلق كل أوجه من تلا"

-أما أحكام التكبير ما بين السورتين فكالاتى

أولا إن كان التكبير مرتبطا بأول السورة ويختص بالتكبير العام والتكبير الخاص من أول الشرح فقط

ثانيا إن كان مرتبطا بآخر السورة ويختص بالتكبير الخاص من آخر الضحى فقط

والأطراف المعتبرة بين السورتين على القسمين أربعة ترتيبا وهى آخر السورة فالتكبير بالبسملة فأول السورة التى تليها وبداية قبل الشروع فى بيان أوجه الأداء أقول لك أن عدد الأوجه المقدره بين السورتين باعتبار الأطراف الأربعة هى ثمان أوجه كالاتى

١- وصل الجميع

٢- قطع الجميع

٣- قطع آخر السورة عن التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول الشرح

٤- قطع آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة وقطع أول الشرح

٥- قطع آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة بأول الشرح

٦- وصل التكبير بآخر السورة مع الوقف عليه مع قطع البسملة وأول

السورة

٧- وصل التكبير بآخر السورة مع الوقف عليه مع وصل البسملة بأول

السورة

٨- وهو وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة والوقف عليه وقطع أول

السورة

وهذا شكل توضيحي :

آخر السورة	التكبير	البسملة	أول السورة التي تليها
١-	_____	_____	_____
٢-	_____	_____	_____
٣-	_____	_____	_____
٤-	_____	_____	_____
٥-	_____	_____	_____
٦-	_____	_____	_____
٧-	_____	_____	_____
٨-	_____	_____	_____

* أما أوجه التكبير العام فكأول الشرح، لارتباطهما بأول السورة كما علمت وله

الخمس أوجه الأولى فقط فتأمل وتنبه ويمتنع عليها الوجه السادس والسابع

والثامن

=أما السادس والسابع فلأن التكبير موضوع على وجه الابتداء مع أول السورة
فعد وصله بآخر السورة والوقف عليه أو همنا أنه مرتبط بآخر السورة وانظر

للتخطيط لتتعلم لذا قلت

"..... يمنع موصلا

بما قبله ووقفا عليه لأولا....."

أى للمذهب الأول الذى يعتبر التكبير أول السورة وهو التكبير العام
والتكبير الخاص من أول الشرح

=أما الثامن فلأن البسمة موضوعة للابتداء بالإجماع كما علمت من دروس
التجويد° فوصلها بالتكبير وآخر السورة والوقف عليها أو هم أنه مرتبط بآخر

السورة وتأمل تخطيطها لتتعلم لذا قلت

"..... ووصلك كلاً للتبسم أحظلاً" أى امتنع

*أما أوجه التكبير الخاص من آخر الضحى، فإنه يعتبر التكبير انتهاءً لذا فإن

الوجه السادس والسابع جائزان فيه لذا قلت

"..... وهذان آخرٌ يجوز مسجلاً"

أعنى المذهب الثانى القائل بأن التكبير من آخر الضحى ووصفى له بآخر تورية

بمذهبه القائل أنه من آخر الضحى

°لأنك علمت أن هناك وجهاً ممنوعاً بين السورتين فى البسمة وهو وصلها بآخر السورة وقطعها
عن أو السورة لذا قال الشاطبى "ومهما وصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فنتقلاً" وقال
ابن الجزرى رحمه الله "وإن وصلتها بآخر السور فلا تقف وغيره لا يحتجر"

ويمتنع عليه الوجه الرابع والخامس⁶ لأن التكبير فيه اتصل بالبسملة وانقطع عن

آخر السورة قبله مما أوهم الابتداء وهو على وجه آخر الضحى موضوع

للانتهاء فتأمل الخطة لتتعلم ما أقوله لذا قلت

"ووصلا يبعد امنعه مع قطع قبله"

ويمتنع أيضا الوجه الثامن وسبق ذكر علته

ملاحظات

- (١) و (٢) و (٣) تسمى أوجه جائزة لأنها مشتركة بين المذهبين .

- (٤) و (٥) و (٦) و (٧) تسمى أوجه خاصة لأن (٤) و (٥) خاصة بالمذهب

الأول و (٦) و (٧) خاصة بالمذهب الثانى.

فجملة الأوجه المحتملة على الطريقتين سبعة أوجه .

- والوجه الثامن كما ترى ممتنع إجماعا وأعيد قائلا لأنه كما علمت أن

البسملة ابتداء لا انتهاء وأنها هنا أوهمت أنها آخر السورة بوصلى

للثلاثة وقطعها لأول السورة .

- عند وصل التكبير بالنعوذ تكسر ميم الرجيم جيدا ويرقق لفظ الجلالة وعند

وصله بآخر السورة قبله ينظر إن كان ساكنا كسر الساكن مثل فحدث الله

أكبر ولو كان تنوينا مثل لغفور رحيم الله أكبر ويرقق لفظه إن كان قبله

^٦ ولا يندرج فيها الوجه الثالث لأنه وإن انقطع عن آخر السورة فإنه لم يتصل بالبسملة لذا فهو جائز على المذهبين خلاف الوجه الرابع والخامس انقطعا عن آخر السورة وانصل بالبسملة فألحقا بالمذهب الأول

كسر مثل والأمر يومئذ لله أكبر ويفخم إن كان قبله فتح مثل ولا
الضالين الله أكبر أو ضم مثل وابدوا الله أكبر وإن كان ساكن غير
صحيح حذف ذلك الساكن كالمثال السابق ومن اهتدى الله أكبر ويرضى
الله أكبر وضم إن كان ميم جمع مثل أمثالكم الله أكبر
- وعند وصل البسمة بما قبله وكان تنوينا يراعى القلب مثل لخبير بسم الله
ومقتدر بسم الله وهكذا والله أعلم
- مما سبق علمت أن عدد أوجه التكبير بين السورتين خمسة أوجه سواء
من أول السورة وهو في العام من كتاب الكامل والغاية أو الخاص من أول
الشرح من الغاية أو من آخر الضحى وهو من الكامل والمصباح
وعلمت أن رتب التكبير العام من حيث الأصول سبعة فقط فيكون عدد أوجه
التكبير خمسة وثلاثون وجها
وعلمت أيضا أن عدد رتب التكبير الخاص من حيث الأصول تسع رتب ثلاثة
لأول الشرح وستة لآخر الضحى فيكون جملة أوجهه خمسة وأربعون وجها
- وعلمت أيضا أن أوجه عدم التكبير بين السورتين ثلاثة أوجه وأنه يأتي
على باقى رتب الأصول بعد رتب التكبير العام يعنى أربعة عشر وجها فيكون
عدد أوجه البسمة بلا تكبير اثنين وأربعين وجها

مثال توضيحي

قوله تعالى آخر الأعام

".....خلائف الأرض.....درجات ليبلوكم فيما آتاكم إن.....لغفور رحيم ثم

أوجه البسمة مع التكبير والبسمة فقط ثم المص" وفيها مد منفصل ومتصل وغنة

وسكت عام وخاص وتقرأ كالاتي إن شاء الله تعالى

(١) توسط المتصل مع قصر المنفصل ولا غنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة

الثلاثة فقط من المصباح

(٢) توسط المتصل والمنفصل ولا غنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة الثلاثة

فقط من التجريد والمصباح والحرز وكفاية الست

(٣) مثله مع السكت الخاص ولا غنة ولا تكبير بل أوجه البسمة الثلاثة فقط من

التجريد

(٤) فويق توسط المتصل والمنفصل ولا غنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة

الثلاثة فقط من التذكرة والتلخيص والتيسير والحرز وجامع الداني

(٥) مثله ولكن مع الغنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة الثلاثة فقط من الوجيز

(٦) مد المتصل مع قصر المنفصل ولا غنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة

الثلاثة فقط من الغاية والكفاية والمستنير والجامع والروضة وروضة المعدل

(٧) مثله مع أوجه التكبير الخمسة ولا غنة ولا سكت من الغاية

(٨) مثله مع الغنة ومع أوجه التكبير الخمسة ولا سكت من الكامل

(٩) مثله مع الغنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة الثلاثة من الكامل

(١٠) مد المتصل مع فويق قصر المنفصل ولا غنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه

البسمة الثلاثة من الغاية والمبهج

(١١) مثله مع أوجه التكبير الخمسة ولا سكت ولا غنة من الغاية

(١٢) مثله مع الغنة ومع أوجه التكبير الخمسة ولا سكت من الكامل

(١٣) مثله مع الغنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة الثلاثة من الكامل

(١٤) مد المتصل مع توسط المنفصل ولا غنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة

الثلاثة فقط من المبهج والإرشاد والروضة والغاية والمستنير والجامع

(١٥) مثله مع أوجه التكبير الخمسة ولا غنة ولا سكت من الغاية

(١٦) مثله مع الغنة وأوجه التكبير الخمسة ولا سكت من الكامل

(١٧) مثله مع الغنة ولا تكبير ولا سكت بل أوجه البسمة الثلاثة من الكامل

(١٨) مثله مع السكت ولا غنة ولا تكبير بل أوجه البسمة الثلاثة من التذكار والروضة

(١٩) مد المتصل مع فويق توسط المنفصل ولا غنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه

البسمة الثلاثة من الكفاية فقط

(٢٠) مثله مع الغنة وأوجه التكبير الخمسة ولا سكت من الكامل

(٢١) مثله مع الغنة ولا سكت ولا تكبير بل أوجه البسمة الثلاثة من الكامل

فهذه جملتها خمسة وثلاثون وجهاً للتكبير واثنان وأربعون وجهاً بلا تكبير والله أعلم

عدد الأوجه باعتبار الأصول

إنما نتكلم عن ذلك لأن الضباع تكلم عن عدد الأوجه باعتبار الأحكام الخمسة السابقة وذكر أنها مع تركيبها ببعض إحدى وعشرون وجهاً وهي كما ذكرت لك ولكن تمخض عن ذلك أن كثيراً ممن يجهل أحكام حفص يعتبرها إحدى وعشرين وجهاً فقط لا اعتبار ما أسماه الضباع بالأصول ويغفل ذلك الناقل عن الفرش أعني باقى الأحكام التى تربيها وتزيدها إلى سبع وخمسين وجهاً وهذا خطأ محض لا من الضباع رحمه الله بل من الناقل لغفلته الفرش وإنك لتجد صاحب العمامة الكبيرة والذكر المستطير فى الآفاق يحكم بذلك ويخضع له كثير ممن ينتسب لهذا العلم فلا تستطيع أن تغيره لخمول ذكرك ولا والله لا لقللة بضاعتى فى هذا العلم والحمد لله أولاً وأخيراً

*وهناك محذور آخر من هذا الجدول وهو أنه لا يصح ضبط كلماته بعضها على بعض إلا الأصول فقط أما مع الفرش كله فإنك تعجز كل العجز أن تضبطها مع بعضها بعضاً بل كل كلمة فى الفرش على حدة لا تضبط إلا

مع الأصول كلها فقط لا مع مثلها من الفرش فتنبه إلا الوجه الذي هو من طريق واحد فقط مثل قصر المنفصل وتوسط المتصل ووجه السكت الخاص وفويق التوسط مع الغنة وغيره تجده في الجدول لذلك فإنني بعد ذكر كل كلمة من الفرش سأعقبها بجدول الأصول لتضبط عليه فقط ثم أبني الجدول كلمة كلمة حتى يتم كلمات الفرش كلها مع الأصول في جدول واحد ومع العلم الأكيد أنها منفصلة بعضها عن بعض تماما وكل كلمة على حدة غير مرتبطة إلا بالأصول فقط سوى الأوجه أحادية الطريق فقط التي ذكرتها وهي في الجدول فتنبه لها ولكني سأضعها كلها في جدول واحد لتكون نصب عينيك استحضارا للأحكام جملة ولمعرفة كيف تقرأ كل كلمة على حدة مع الأصول فقط لا مع أخواتها من الفرش ولمعرفة الأوجه وللعلم فإن الضباع هو صاحب فكرة الإحدى وعشرين وجها بالنسبة للأصول وكان يضبط كل كلمة على حدة معها ثم من أتى بعده لم يتفطن لذلك وبحسن نيته أو جهلا وضعها في جدول كلها أعنى الفرش فأوهم القارئ أنها واحد وعشرون وجها فقط أدائية يقرأ بها وأن كلها منضبطة مع بعضها أصولا وفرشا ونسى هذا المأخذ الخطير الذي أنبهك عليه وهو أنها واحد وعشرون وجها أصولية لا أدائية وأن كلمات الفرش غير منضبطة بعضها على بعض بل مع الأصول فقط كما فعل الضباع في صريح النص فتنبه وفي هذا كفاية لمن أراد الدراية

والأصول هي المدان والغنة والسكت والتكبير العام فقط لا الخاص وسميت أصولا لأنها قابلة للتكرار خلاف باقى خلافات حفص مواضع محددة فسميت فرشا

= وقد تسأل سؤالا وهو فما فائدة معرفة علاقة كل كلمة فرشية بالأصول ؟

قلت لك لتعرف كيف تقرأ آيتها على حدة وما يجوز ولا يجوز على كل أصل لأن الأصول هي المتكررة وتباعد ما بينها وبين كل كلمة فرشية أخرى كما ستري إن شاء الله تعالى في الفرش

وإليك الأوجه باعتبار الأصول

- (١) أما قصر المنفصل فيأتي عليه التوسط والمد في المتصل ولا سكت:
 - وعلى التوسط لا تكبير عام ولا غنة وهذا وجه واحد
 - وعلى المد الغنة وعدمها وعلى كل منهما التكبير العام وعدمه وهذه أربعة = فهذه خمسة أوجه على قصر المنفصل
- (٢) أما فويق القصر فيأتي عليه مد المتصل فقط ولا سكت:
 - وعليه الغنة وعدمها وعلى كل منهما التكبير العام وعدمه = فهذه أربعة أوجه على فويق القصر
- (٣) أما على توسط المنفصل يأتي توسط ومد المتصل :
 - وعلى التوسط لا تكبير عام ولا غنة وعليه السكت الخاص وعدمه وهذان وجهان
 - وعلى مد المتصل السكت وعدمه وعلى السكت عدم الغنة وعدم التكبير وهذا وجه
 - وعلى عدم السكت الغنة وعدمها وعلى كل منهما التكبير وعدمه وهذه أربعة = فهذه سبعة أوجه على توسط المنفصل
- (٤) أما على فويق التوسط يأتي خمسة ومد المتصل
 - وعلى الخمسة لا سكت ولا تكبير ويجوز الغنة وعدمها وهذان وجهان

- وعلى المد لاسكت ويجوز الغنة وعدمها وعلى الغنة التكبير وعدمه وعلى
عدم الغنة لا تكبير وهذه ثلاثة

= فهذه خمسة أوجه على فويق التوسط وتأمل لتتعلم

وجملتها من حيث الأصول إحدى وعشرون وجها كما ترى



* أن الغنة من كتاب الكامل والوجيز والأول يجوز منه التكبير ولا سكت
فيه والمنفصل فيه مطلق مع مد المتصل والثاني لا سكت ولا تكبير فيه
ومداه فويق التوسط

* وأن السكت العام من الروضة والتذكار ورتبته توسط المنفصل ومد
المتصل والخاص من التجريد ورتبته توسطهما ولا غنة عليهما ولا سكت
ولا تكبير

* وأن التكبير العام من الكامل والغاية وقد علمت حكم الأول أما الثاني فعليه
رتب المنفصل عدا الخمسة مع مد المتصل ولا غنة عليه فهذه سبع مراتب
أما الخاص فمئها أيضا ومن المصباح ويختص الغاية من أول الشرح
والآخران بآخر الضحى وفي المصباح رتبتان وهما قصر وتوسط المنفصل
مع توسط المتصل فمراتبه تسع مراتب

وهذا جدول يبينها لك بالإضافة لعدد الكتب والأوجه الأدائية والطرق
الخاصة بكل مرتبة والله من وراء القصد وهو المستعان ولا حظ أننا لا
نعتبر اختلاف التكبير الخاص مؤثرا على عدد الأوجه الأدائية

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الفتحة	السكت	التكبير العام	الخاص	موقعه من الكتب وعدد أوجه كل كتاب	ملاحظات هامة
١	٢	٤	لا	لا	لا	لا	المصباح وجه واحد فقط	عدد أوجه القصر من حيث الكتب ثمانية
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	(الغاية والكفاية وجه من كل كتاب) (والجامع وروضة المعدل والمالكي وجهان من كل كتاب) (والمستنير وجه	ومن حيث الأصول خمسة
٣	٢	٦	لا	لا	لا	ص	الغاية وجه واحد فقط	ومن حيث الطرق ثلاثة عشر طريقاً
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	الكامل وجه واحد فقط	ومن حيث الأوجه ثلاثة عشر وجهاً لأننا عدنا
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	الكامل وجه واحد فقط	الغاية مرتين والكامل مرتين للتكبير وعدمه مع أن كل منهما طريق واحد فقط
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	الغاية والتذكار والمبهبج وجه من كل كتاب	عدد أوجه فويق القصر من حيث الكتب أربعة
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	الغاية وجه واحد فقط	ومن حيث الأصول أربعة
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	الكامل وجه واحد فقط	ومن حيث الطرق أربعة
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	الكامل وجه واحد فقط	ومن حيث الأوجه ستة لأننا عدنا الغاية مرتين والكامل مرتين للتكبير وعدمه مع أن كل منهما طريق واحد فقط
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	التجريد وجه واحد فقط	عدد أوجه توسط المدين من حيث الكتب أربعة
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	(الحرز وكفاية الست من كل كتاب وجه) (والتجريد وجهان) (والمصباح ثلاثة أوجه) (والمصباح ثلاثة أوجه)	ومن حيث الأصول وجهان ومن حيث الطرق عشرة ومن حيث الأوجه ثمانية لأن المصباح عند أبي طاهر بطريقين ولكن وجه واحد أداني وكذا عند زرعان
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	(الروضة وجه) (والتذكار وجهان)	عدد أوجه توسط المنفصل ومد المتصل من حيث الكتب ثمانية
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	(المبهبج والإرشاد والروضة من كل كتاب وجه) (والغاية والتذكار من كل كتاب وجهان) (والمستنير والجامع من كل كتاب ثلاثة أوجه	ومن حيث الأصول خمسة
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	الغاية له وجهان	ومن حيث الطرق واحد وعشرون طريقاً
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	الكامل وجه واحد فقط	ومن حيث الأوجه عشرون وجهاً لأن الإرشاد والتذكار عند أبي طاهر ومستنير الفيل وغاية زرعان كلا بطريقين ووجه واحد ومستنير زرعان بثلاثة طرق ووجه واحد فيكون عدد الأوجه نزل إلى خمسة عشر ثم إن طريقى السكت العام من التذكار لهما وجهان بعدمه فزاد وجهين والكامل والغاية طريقاً للتكبير لهما وجه عدمه فزاد ثلاثة أوجه فأصبح عشرين وجهاً
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	الكامل وجه واحد فقط	عدد أوجه توسط المنفصل ومد المتصل من حيث الكتب ثمانية
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	(التذكرة والتيسير والتلخيص وجامع الداني والحرز من كل كتاب وجه)	عدد أوجه فويق التوسط في المدين من حيث الكتب ستة ومن حيث الأصول اثنان ومن حيث الطرق ستة ومن حيث الأوجه ستة
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	الوجيز وجه واحد فقط	ومن حيث الأوجه ستة
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	الكفاية وفيه وجهان فقط	عدد أوجه خمسة المنفصل ومد المتصل من حيث الكتب اثنان ومن حيث الأصول ثلاثة ومن حيث الطرق ستة ومن حيث الأوجه ثمانية
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	الكامل فيه ثلاثة أوجه	ومن حيث الأوجه ثمانية
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	الكامل فيه ثلاثة أوجه	

= وكان نصيب قصر المنفصل على وجه الرواية والتفصيل من حيث الطرق ١٣ ومن حيث الكتب ٨ ومن حيث الأوجه ١٣ كلها بإشباع المتصل ما عدا كتاب المصباح بالتوسط فيه بهذا البيان

(١) طريق الفيل

- من المستنير عنه العطار والشرمقاني والخياط عنهم الحمامي (ثلاث طرق) و(وجه واحد)

- من الجامع عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الكفايه عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الكامل عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجهان) من اجل التكبير

وعدمه

- من الغاية عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجهان) من اجل التكبير

وعدمه

- من روضة المعدل عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الروضة عن الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

- من المصباح عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

(٢) طريق زرعان

- من روضة المعدل عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الروضة عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

- جامع ابن فارس عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

= وكان نصيب فويق القصر على وجه الرواية والتفصيل من حيث الطرق

٤ ومن حيث الكتب ٤ ومن حيث الأوجه ٦ كلها بإشباع المتصل بهذا

البيان

(١) طريق الفيل

- من الكامل عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجهان) من اجل التكبير

وعدمه

- من التذكار عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الغاية عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجهان) من اجل التكبير

وعدمه

- من المبهج عنه ابن خليل (طريق واحد) و(وجه واحد)

= وكان نصيب توسط المدين على وجه الرواية والتفصيل منها عشر طرق إسنادية

من أربع كتب مروية بثمان أوجه أدائية بهذا البيان

(١) طريق الهاشمي

- من الشاطبية عنه طاهر (طريق واحد) و(وجه واحد)

(٢) طريق أبي طاهر

- من كفاية الست عنه المصاحفي (طريق واحد) و (وجه واحد)
 - ومن المصباح عنه التميمي والهباري (طريقان) و (وجه واحد)
 - ومن التجريد عنه الفارسي (طريق واحد) و (وجه واحد) وعنه المالكي (طريق واحد) و (وجه واحد)
 - ٣) طريق الفيل
 - من المصباح عنه ابن خليل (طريق واحد) و (وجه واحد)
 - ٤) طريق زرغان
 - من المصباح عنه المصاحفي والسوسنجردي (طريقان) و (وجه واحد)
 - ومن التجريد عنه السوسنجردي (طريق واحد) و (وجه واحد)
- = وكان نصيب توسط المنفصل مع إشباع المتصل على وجه الرواية والتفصيل من حيث الطرق ٢١ ومن حيث الكتب ٨ ومن حيث الأوجه ٢٠ بهذا البيان

١) طريق الهاشمي

- من المبهج عنه الكارزيني (طريق واحد) و (وجه واحد)
- من جامع ابن فارس عنه عبد السلام (طريق واحد) و (وجه واحد)
- من المستنير عنه عبد السلام (طريق واحد) و (وجه واحد)
- من الغاية عنه الملنجي (طريق واحد) و (وجهان) من اجل التكبير وعدمه

٢) طريق أبي طاهر

- من التذكار عنه الحمامي وبن العلاف (طريقان) و (وجهان) بسبب السكت وعدمه

- من جامع ابن فارس عنه الحمامي (طريق واحد) و (وجه واحد)
- روضة المالكي عنه الحمامي (طريق واحد) و (وجه واحد)
- إرشاد أبي العز عنه الحمامي والنهر اوني (طريقان) و (وجه واحد)

٣) الفيل

- من الكامل عنه الطبري (طريق واحد) و (وجهان) من اجل التكبير وعدمه
- من المستنير عنه الشرمقاني والطار عنه الطبري (طريقان) و (وجه واحد)

٤) زرغان

- من الغاية عنه السوسنجردي وبكر (طريقان) و (وجهان) من اجل التكبير وعدمه
- الروضة عنه السوسنجردي (طريق واحد) و (وجه واحد)
- التذكار عنه الحمامي (طريق واحد) و (وجهان) من اجل السكت وعدمه

- جامع ابن فارس عنه المصاحفي (طريق واحد) و(وجه واحد)
 - المستنير عنه المصاحفي والنهرواني والحمامي (ثلاث طرق) و(وجه واحد)
- = وكان نصيب فويق توسط المدين على وجه الرواية والتفصيل ست طرق إسنادية من ست كتب مروية بست أوجه ادائية بهذا البيان
- (١) طريق الهاشمي عنه ظاهر
 - من التذكرة (طريق واحد) و(وجه واحد)
 - والتيسير (طريق واحد) و(وجه واحد)
 - والشاطبية (طريق واحد) و(وجه واحد)
 - وتلخيص العبارات (طريق واحد) و(وجه واحد)
- (٢) طريق الفيل عنه الطبري
 - من الوجيز (طريق واحد) و(وجه واحد)
 (٣) طريق زرغان عنه الخراساني
 - من جامع الداني (طريق واحد) و(وجه واحد)
- = وكان نصيب فويق التوسط مع إشباع المتصل على وجه الرواية والتفصيل من حيث الطرق ٦ ومن حيث الكتب ٢ ومن حيث الأوجه بهذا البيان ٨
- (١) الهاشمي
 - من الكامل عنه الملنجي والخبازي (طريقان) و(٤ أوجه) للتكبير وعدمه
 (٢) أبو طاهر
 - من الكامل عنه الحمامي (طريق واحد) و(وجهان)
 - من كفاية أبي العز عنه الحمامي والنهرواني (طريقان) و(وجه واحد)
 (٣) زرغان
 - من الكفاية عنه النهرواني (طريق واحد) و(وجه واحد)
 ملاحظات

- قد ظلت لك في الجدول الوجه الذي يعبر عن طريق واحد وهو الذي يتناسق مع أصوله وفرشه سياقاً واحداً خلاف باقى الأوجه التي تتسق مع الأصول فقط وبناء على ذلك فلا يجوز القراءة بختمة كاملة من هذا الجدول إلا بالأول أى الوجه المعبر عن طريق واحد وأصولاً وفرشاً أما الثانى فلا يفيد

إلا كما قلت لك في معرفة قراءة الآية وحدها التي فيها الكلمة الفرشية مع

الأصول كما ستري في التدريب العملي والله أعلم

قد علمت أن عدد الأوجه من حيث الأصول واحد وعشرون وجهاً، أما عددها من حيث الكتب فتسعة عشر كتاباً فقط جملة باستثناء المكرر، أما من حيث الطرق بالتفصيل أعنى الأسانيد فستون طريقاً ولكننا نقول سبعة وخمسين طريقاً لأنه عند الفيل من المستنير عنه العطار والشرمقاني والخياط عنهم الحمامي وعنه الشرمقاني والعطار عنهما الطبري ونحن نعد الطبري والحمامي دون الخمسة فأهمل ثلاثة فتنبه قد أفردتها في كتابي شرح التحفة والجامع لأحكام حفص والخطة المقررة فارجع إليها وسأتحلفك في آخر هذا الشرح بخطط الطرق كلها المفصلة وأسانيدها كاملة لتستعين بها على إدراك كلامي هنا إن شاء الله تعالى

- هناك فرق بين عدد الأوجه وعدد الأسانيد لأن الثاني يختص بالطرق في حين أن الأول يختص بالأداء فقد يؤدي العدد من الطرق بوجه واحد مثل الشرمقاني والعطار والهباري من المستنير عند الفيل وكذا انظر كتاب الغاية والمصباح عند زرغان وغيره كثير وقد يؤدي الطريق الواحد بعدة أوجه مثل الطريق الواحد فيه تكبير وعدمه أو السكت وعدمه فتأمل ويظهر ذلك جلياً عند كلامي عن ملاحظات توسط المنفصل ومد المتصل ولصعوبة معرفة عدد الأوجه أفردتها في خانة وحدها في الجدول وجملة عددها واحد وستون وجهاً وقد بينت لك معنى الوجه الأدائي و أوضحت لك في الجدول سبب زيادة عدد الأوجه ولم أعد منها ثلاثة أوجه المصباح على توسط المدين بالتكبير الخاص لأنه ليس من الأصول ولاحظ أن اعتبار الأوجه بالخلاف بين الأصول فقط دون الفرش
- رتب القصر عن طرق عمرو فقط

- رتبة فويق التوسط مع مدا المنفصل مع الغنة وجواز التكبير وعدمه فمن الكامل فقط أما عدم الغنة ولا تكبير فمن الكفاية فقط أما مع التكبير وعدم الغنة فلا يوجد كتاب فيه هذا الوجه فتنبه ولا تنس أنه لا سكت أصلا على هذه الرتبة
- رتبة قصر المنفصل مع توسط المتصل طريق واحد فقط ومن المصباح فقط ويرد بذلك على من زعم أن روضة المعدل كذلك لخلاف نقل أهل العلم فيه وهم الأزميرى والمتولى والضباع فى كتبهم ، نعم يجوز قراءة مدا المتصل بالتوسط تجوزا ودراية من مذهب التسوية وتكلمنا عنه فى كتابنا تأصيل أسانيد واحكام حفص المتواترة لا رواية ونقلا فتنبه وقد ذكرت لك ذلك عند الكلام عن مراتب المد

**وقد زعم المدعى أن رتبة المتصل رآها بنفسه أو نقل عن رآها بنفسه التوسط من روضة المعدل وكذب والله فإن روضة المعدل غير موجود ولا نعلم أين هو فهو فى عداد المفقودين أما الذى زعم أنه أخبره من رآه بنفسه فإن قلت له أين هو حتى نستوثق من كلامك فقال إنه مات قلت فمن أين لنا نصدقك وقد خالفت كلام الأئمة وادعيت على من لم نعلم عنه ذلك ، نعم ذكر الشيخ عامر عثمان فى منظومة له فى حفص من روضة المعدل "فقصر لمفصول كعين ووسطن لمتصل"

قلت وهذا من باب التجوز كما أخبرتك وذكرت لك بل إن جملة الثلاثة عشر طريقا التى هى بقصر المنفصل ومد المتصل جاز فيها توسط المتصل لتواطؤ أهل العلم على ذلك ولم يذكر الشيخ عامر عثمان رحمه الله ذلك رواية واعتراضنا على الرواية لا الأداء به ومثل ذلك يرد على

الشيخ السمنودي رحمه الله إن كان يقصد الرواية في نظمه آية العصر
حيث قال

"نعم روضة الحفاظ مدته أربعا"

وقال في نظمه ضياء الفجر

"وسط فقط من روضة المعدل"

وقال في المعتمد في مراتب المد

"وقصر المنفصل مع توسط المتصل لحفص من طريق عمرو من

روضة المعدل فقط"

قلت إن كان يقصد الرواية فالرد عليه هنا كالرد على غيره هناك ولكن
هناك أمر آخر ذكره السمنودي رحمه في مؤلفاته الثلاثة وهي أنه يفتقر
رتبة قصر المنفصل مع توسط المتصل بمعنى أنه ينكر أو يجهل أن هذه
الرتبة موجودة أيضا في المصباح كما ذكر محمد سالم في الجزء الأول
من الفريدة وابن الجزري والضباع والمتولى والأزميري رحمهم الله في
مؤلفاتهم وهذا محض الخطأ منه رحمه الله ، وللعلم أن طريق روضة
المعدل ليس أصلا من النشر وإنما وضعه الأزميري وقد ذكر أنه بقصر
المنفصل ومد المتصل ولم يكتف السمنودي رحمه الله بمخالفة واضع
الطريق بقوله أنه بتوسط المتصل رواية خلافا لوأضعه بل يفتقر ويهمل
طريق المصباح الأصلي في النشر الذي هو بتوسط المتصل رواية وهذا
واضح بيّن والله أعلم

- رتب توسط المدين من التجريد والمصباح والحرز وكفاية الست

وفويقهما من التذكرة والتيسير والتلخيص وجامع الداني والحرز

والوجيز ولا رتبة للمد في تلك الكتب غير ما ذكرت إلا المصباح
الوجه الوحيد الذي ذكرت

- أما باقى الكتب فيلزم فيها مد المتصل **فالكامل** مع إطلاق المنفصل و
الغاية عد الخمس ويلزم **الإرشاد** و**التذكار** التوسط و**روضه المعدل**
القصر و**المستتير** و**الجامع** و**الروضة** بهما و**الكفاية** اثنين وخمس
و**المبهبج** ثلاث وأربع فهذه التسعة عشر كتابا

- ذكر الهذلى فى الكامل أنه يجوز على قصر المنفصل فقط تعظيم المد
المنفصل فى كلمة التوحيد وهى "لا إله إلا الله" أو ما يشير إلى الله
مثل هو وأنت وأنا ويعظم بمقدار ألفين فقط أى أربع حركات لا كما
يجهل البعض فمنهم من يجعله فى ألف الله التى داخل اللفظ أو يمدّه
مشبعا وهذا من اللحن والله أعلم

والحمد لله رب العالمين والآن نشرع فى الفرش والله المستعان

ثانيا الفرش

*سننكلم إن شاء الله تعالى عن حكم كل كلمة فرشية باعتبار علاقتها بالأصول

الخمسة كما نبهت عليك إن شاء الله تعالى إضافة إلى التكبير الخاص

* ثم إننى إن شاء الله تعالى سأذكر لك الآية المعنية بالكلمة الفرشية مع التدريب

العملى عليها وذكر الأوجه المركبة تلاوة فيها باعتبار الأوجه الواحد وعشرين

المتفرعة من الأصول الخمسة إضافة للتكبير الخاص ولكن عد الأوجه سيكون

بالنسبة للأصول فقط أى الواحد وعشرين وجها

* عند التدريب العملى سيكون على غير طريقة الجمع المعروفة فى الأداء العملى

تسهيلا للمعرفة بل على نسق الأحكام أو الأصول فقط

بيسط وبسطة

قولى

(١٦) فأربع مقصر/ وذا أو ثلاث أو فوسط بمد غن بالصاد رتلا/

الشرح

- أقول أن الكلمتين يقرآن بالصاد فقط على رتبة توسط المتصل مع قصر

المنفصل

- أو مع هذا القصر أو فويقه أو توسطه يعنى فى المنفصل مع مد المتصل

لأن المد لا يتوجه إلا للمتصل مع الغنة على الأوجه الثلاثة فقط بعد الأول

ويفهم هذا ضمناً لأن الرتبة الأولى لا غنة عليها أصلاً وسكوتى عن

التكبير يعنى إطلاقه فى محله يعنى بعد الأول أيضاً على الأوجه الثلاثة فقط

لأن التكبير العام يمتنع على الرتبة الأولى وهى قصر المنفصل وتوسط

المتصل فإن قلت وهل السكت يدخل فى توسط المنفصل مع مدامتصل؟

قلت لك يفهم كما علمت أن قولى مع الغنة على توسط المنفصل هنا مع مد

المتصل يعنى لاسكت لأن السكت لا يجتمع مع الغنة

قولى

(١٧) كخمسین بسطة/ وبالسين يبسط / وإن وسطا بالسكت قل فيهما انجلا

الشرح

- أما على رتبتى خمس المنفصل والمتصل مع الغنة فقط تقرأ بسطة فقط

بالصاد لا يبسط معها كما حددت فى النظم ويفهم قيدي مع الغنة من كاف

التشبيه بقولى "كخمسین"

- ثم إننى أذكر لك أوجه قراءتهما بالسين فأقول أولاً يقرأ يبسط بالسين على

رتبة خمس المنفصل والمتصل مع الغنة على توسط المدين وهذا يفهم من

عطفى على الوصف قبلها وبذا أكون قد أوضحت حكم رتبة خمس المدين مع الغنة

- وأقول ويقرآن أعنى كليهما (يبسط وبسطة) ويفهم التثنية من "وسطا" بالسین على رتبة توسط المدين مع السكت ويلزم الخاص لا العام لأنه لا سكت عام على توسط المدين

قولى

(١٨) وست بخمس غن أو بالثلاث لا / وإن تقصرن كبر بلا غنة تلا /

الشرح

- أقول ويقرآن بالسین أيضا على مد المتصل مع خمس المتصل بغنة أو مد المتصل مع ثلاث المنفصل مع عدم الغنة وهذا معنى "لا" وهذان رتبتان سكتٌ فيهما عن التكبير فيعنى إطلاقه ولا سكت عليهما أصلا

- ويقرآن بالسین أيضا على مد المتصل مع قصر المنفصل على عدم الغنة مع التكبير فقط وسكتٌ عن وجه عدم الغنة مع عدم التكبير

قولى

(١٩) وباقيهم الوجهان عنهم تسلسلا وجملتها سبع أصولا أتت حلا

الشرح

- أما باقى المراتب الواحد والعشرين فيجوز عليها الوجهان معا ويندرج فيها السكت العام وباقى توسط المدين بعد السكت الخاص سواء مع التكبير الخاص أو لا ولم أقيده لأنه ليس من الأصول وعدد أوجه الجواز من الأصول سبعة بالتمام والكمال والحمد لله رب العالمين وهذا جدول مبين لك كلامى مع الأصول

الحكم الوجه	المد المتصل	المد المنفصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة
١	٤	٢	لا	لا	لا	لاخ	ص
٢	٦	٢	لا	لا	لا	لا	ج
٣	٦	٢	لا	لا	نعم	ص	س
٤	٦	٢	نعم	لا	لا	لا	ص
٥	٦	٢	نعم	لا	نعم	خ	ص
٦	٦	٣	لا	لا	لا	لا	س
٧	٦	٣	لا	لا	نعم	ص	س
٨	٦	٣	نعم	لا	لا	لا	ص
٩	٦	٣	نعم	لا	نعم	خ	ص
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا خ	ج ص
١٢	٦	٤	لا	سكت عام	لا	لا	ج
١٣	٦	٤	لا	لا	لا	لا	ج
١٤	٦	٤	لا	لا	نعم	ص	ج
١٥	٦	٤	نعم	لا	لا	لا	ص
١٦	٦	٤	نعم	لا	نعم	خ	ص
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	يبسط بصطة
١٩	٦	٥	لا	لا	لا	لا	ج
٢٠	٦	٥	نعم	لا	لا	لا	س
٢١	٦	٥	نعم	لا	نعم	خ	س

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿..... لَهُ أَضْعَافًا..... وَيَبْضُطُ.....﴾ (٢٤٥) مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ..... مُوسَى إِذْ..... لِنَبِيِّ لَهُمْ..... عَسَيْتُمْ إِنْ..... أَلَّا تُقَاتِلُوا.....

لَنَا أَلَّا..... وَقَدْ أَخْرَجْنَا..... وَأَبْنَاءَنَا..... تَوَلَّوْا إِلَّا.....﴾ (٢٤٦) البقرة: ٢٤٥ - ٢٤٦

*تقرأ أباالصاد أولاً لأنه رسم المصحف مع

(١) قصر المنفصل وتوسط المتصل ومعلوم أنه لا سكت عليه ولا غنة ولا تكبير

(٢) والقصر والمد والغنة على تقدير التكبير وعدمه ولا سكت عليه

(٣) فويق القصر مع المد والغنة على تقدير التكبير وعدمه ولا سكت عليه

(٤) توسط المنفصل مع المد والغنة على تقدير التكبير وعدمه وعدم السكت

فهذه سبعة أوجه

* تقرأ بالسين مع

(١) قصر المنفصل ولا سكت عليه ومد المتصل مع عدم الغنة على تقدير

التكبير فقط

(٢) وفوقه المنفصل ولا سكت عليه ومد المتصل مع عدم الغنة على تقدير

التكبير وعدمه

(٣) فويق التوسط مع مد المتصل مع الغنة وعدم السكت على تقدير التكبير

وعدمه

(٤) خمسة المدين على الغنة ولا تكبير عليه ولا سكت أصلاً

(٥) توسط المدين على السكت الخاص

وهذه سبعة أوجه

* ويبقى سبعة أوجه من الأصول يجوز عليها الوجهان معا وهي

(١) قصر المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة ولا سكت عليه مع عدم التكبير

(٢) توسط المنفصل ومد المتصل على عدم الغنة وعدم السكت العام مع التكبير وعدمه

(٣) السكت العام

(٣) فويق التوسط في المنفصل ولا سكت عليه ومد المتصل على عدم الغنة مع عدم التكبير

(٤) فويق التوسط في المدين ولا سكت عليه على عدم الغنة

(٥) توسط المدين على عدم السكت سواء كبرت تكبيرا خاصا أم لا وهذه سبعة أوجه

فيكون الجملة واحدا وعشرون وجها والحمد لله رب العالمين

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوْعِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ خُلِفَاءَ

..... بِصَطَّةٍ فَأَذْكُرُوا آيَةَ الْآءِ ﴿٦٩﴾ الأعراف: ٦٩

* تقراً بالصاد أولا لأنه رسم المصحف مع

(١) قصر المنفصل وتوسط المتصل ومعلوم أنه لا سكت عليه ولا غنة ولا تكبير

(٢) والقصر والمد والغنة على تقدير التكبير وعدمه ولا سكت عليه

(٣) فويق القصر مع المد والغنة على تقدير التكبير وعدمه ولا سكت عليه

(٤) توسط المنفصل مع المد والغنة على تقدير التكبير وعدمه وعدم السكت

(٥) الخمستان مع الغنة

فهذه ثمان أوجه

* تقرأ بالسين مع

(١) قصر المنفصل ولا سكت عليه ومد المتصل مع عدم الغنة على تقدير

التكبير فقط

(٢) وفويقه المنفصل ولا سكت عليه ومد المتصل مع عدم الغنة على تقدير

التكبير وعدمه

(٣) فويق التوسط مع مد المتصل مع الغنة وعدم السكت على تقدير التكبير

وعدمه

(٤) توسط المدين على السكت الخاص

وهذه ستة أوجه

* ويبقى سبعة أوجه من الأصول يجوز عليها الوجهان معا وهى

(١) قصر المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة ولا سكت عليه مع عدم

التكبير

(٢) توسط المنفصل ومد المتصل على عدم الغنة وعدم السكت العام مع

التكبير وعدمه

(٣) السكت العام

(٣) فويق التوسط فى المنفصل ولا سكت عليه ومد المتصل على عدم الغنة

مع عدم التكبير

(٤) فويق التوسط فى المدين ولا سكت عليه على عدم الغنة

(٥) توسط المدين على عدم السكت سواء كبرت تكبيرا خاصا أم لا

وهذه سبعة أوجه

فيكون الجملة واحدا وعشرون وجها والحمد لله رب العالمين

المصيظرون

قولى

(٢٠) بخلف بلا تكبير أو عن اقصر ووسط بلا سكت على المد ممطلا /

الشرح

- أقول أنه يجوز أن تقرأ المصيظرون بالسین أو بالصاد عند عدم الغنة وعدم التكبير العام ويدخل فيه الخاص لأنهما متلازمان على هذين الرتبتين وهما على قصر المنفصل وتوسطه على مد المتصل وهو معنى "المطل" وقيدت مرتبة توسط المنفصل التي مع مد المتصل بقيد ثالث وهو عدم السكت ولا شك أنني أعنى العام لأنه لا يتأتى إلا على هذه المرتبة

قولى

(٢١) كان وسطا لا سكت / أو خمسا له / وهذا بصاد عن / والسین من خلا /

الشرح

- ويقرأ بالوجهين أيضا على توسط المدين وأقیده بعدم السكت وأعنى الخاص لأنه لا يتأتى إلا على هذه المرتبة ويلزم معه عدم التكبير الخاص باستقراء الطرق ويفهم هذا القيد من كاف التشبيه أيضا أى يشترط فى توسط المدين ما شرطت فى الرتب التي تسبقه من عدم تكبير وعدم غنة فإن قلت ولكن لا غنة أصلا على توسط المدين قلت لك إذن يتوجه تقييدى للتكبير الخاص لأنه الجائز وجودا على توسط المدين

- ويقرأ بالوجهين أيضا بفويق التوسط أى خمسة المنفصل والمتصل ويفهم الخلف من قولى "له" أى على خمسة المنفصل والمتصل

ولا تكبير بنوعيه ولا وسكت على هذه المرتبة أصلا ولكن يلزم التقيد هنا بعدم الغنة فقط ويفهم ضمنا لأنى أشرت فيما يلى أن الصاد فقط تلزم على الغنة على هذه المرتبة وسيأتى

- أما فويق التوسط مع الغنة فإنه يلزم الصاد فقط وأقصد بـ"هذا"

الإشارة إلى آخر مذكور وهو مرتبة فويق التوسط فى المدين

والسين تلزم على باقى الأوجه ومنها السكت العام والخاص وهو

على توسط المدين ويلزم عليه عدم التكبير الخاص أما عند توسطهما

مع التكبير الخاص يلزم السين فقط فتنبه وهذا من استقراء الطرق

ولم أذكره فى الأبيات ولم أضعه فى الجدول لأن التكبير الخاص من

الفرش لا الأصول فهذه زيادة علم أذكرها لك وقد نبهتكم من قبل أن

هذا الجدول الأصولى يخدم ويعرّف علاقة كل كلمة مع الأصول فقط

أما مع بعضها بعضا من الفرش فلا والله أعلم

وهذا جدول مبين لك ذلك

الحكم الوجه	المد المتصل	المد المنفصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المصد ي طرون
١	٤	٢	لا	لا	لا	لاخ	ص	س
٢	٦	٢	لا	لا	لا	لا	ج	ج
٣	٦	٢	لا	لا	نعم	ص	س	س
٤	٦	٢	نعم	لا	لا	لا	ص	س
٥	٦	٢	نعم	لا	نعم	خ	ص	س
٦	٦	٣	لا	لا	لا	لا	س	س
٧	٦	٣	لا	لا	نعم	ص	س	س
٨	٦	٣	نعم	لا	لا	لا	ص	س
٩	٦	٣	نعم	لا	نعم	خ	ص	س
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا خ	ج س	ج س
١٢	٦	٤	لا	سكت عام	لا	لا	ج	س
١٣	٦	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج
١٤	٦	٤	لا	لا	نعم	ص	ج	س
١٥	٦	٤	نعم	لا	لا	لا	ص	س
١٦	٦	٤	نعم	لا	نعم	خ	ص	س
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	يبسط بصطة	ص
١٩	٦	٥	لا	لا	لا	لا	ج	س
٢٠	٦	٥	نعم	لا	لا	لا	س	س
٢١	٦	٥	نعم	لا	نعم	خ	س	س

.....

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿... غُلَامًا لَهُمْ.....﴾ ﴿٣٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ

فِي..... فَمَا..... وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ أُمَّ..... أُمَّ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ

بِهَذَا أُمَّ..... مِثْلَهُ إِنْ..... عَيْرِ شَيْءٍ أُمَّ..... وَالْأَرْضُ.....

خَزَائِنُ رَبِّكَ أُمَّ هُمْ الْمُصَيِّطُونَ ﴿٣٧﴾ الطور: ٢٤ - ٣٧

* وسنبدأ الآيات من هنا لتستوعب الأصول من غنة ومد منفصل

ومتصل وسكت بنوعيه وسنبدأ بالصاد لرسم المصحف

(١) فويق توسط المدين مع الغنة وعليه تلزم الصاد

وهذا وجه واحد

* ثم بما يجوز عليه الوجهان

(١) قصر المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة مع عدم التكبير

(٢) توسط المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة مع عدم التكبير وعدم

السكت

(٣) توسط المدين مع عدم السكت ويختص بعدم التكبير الخاص وهذا

وجه واحد فقط

(٤) فويق توسط المدين على عدم الغنة

وهذه أربعة أوجه

* ثم أوجه لزوم السين

(١) قصر المنفصل مع مد المتصل على الغنة على تقدير التكبير وعدمه

وعلى عدم الغنة مع التكبير

٢) فويق القصر مع مد المتصل على الغنة ووجهي التكبير وعدم الغنة ووجهي التكبير

٣) توسط المنفصل مع مد المتصل على الغنة مع التكبير وعدمه وعدم الغنة مع التكبير فقط ثم السكت العام

٤) قصر المنفصل مع توسط المتصل

٥) توسط المدين على السكت الخاص وهذا وجه واحد فقط للزوم السين، وتوسط المدين على عدم السكت مع التكبير الخاص ولا حظ أن قولي هنا " وتوسط المدين على عدم السكت مع التكبير الخاص " مع (٣) من أوجه الجواز يمثلان وجهها واحدا من الأصول وهو توسط المدين عند عدم السكت الخاص وانظر الجدول فضلا عن أن التكبير الخاص لا يعد من الأصول وتركه وفعله لا يؤثر في عد الأوجه لذا لم نعهده وإنما يؤثر السكت الخاص وتركه

٦) فويق التوسط مع الغنة ووجهي التكبير وعدمها وعدم التكبير

وهذه ستة عشر وجهها ، فقط

فيكون جملة الوجوه واحد وعشرون وجهها

بمصيطر

قولى

(٢٢) بخلف بلا تكبير أو غنة تلا بقصر وأربع وخمس إن امطلا/
 (٢٣) وإن وسطا لاسكت/ والسين إن يغن خمسين أو بالست /والصاد من خلا

الشرح

- أقول أن بمصيطر تقرا بالوجهين عند عدم الغنة وعدم التكبير مع قصر المنفصل أو توسطه ويدخل فيه السكت العام لسكوتى عنه ولدخوله فى القيد أو فويقه مع مد المتصل
 - وكذا عند توسط المدين وعدم السكت سواء مع التكبير الخاص أو لا لسكوتى عنه
 - وتقرأ بالسين فقط بفويق التوسط فى المدين مع الغنة أو بخمس المنفصل ومد المتصل على الغنة أيضا وسكوتى على التكبير العام يعنى إطلاقه
 - وباقى الأوجه تقرأ بالصاد ويدخل فيه السكت الخاص والله أعلم
- وهذا جدول مبين لك

الحكم الوجه	المد المتصل	المد المنفصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المصد ي طرون	بمصيطن
١	٤	٢	لا	لا	لا	لاخ	ص	س	ص
٢	٦	٢	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج
٣	٦	٢	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص
٤	٦	٢	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص
٥	٦	٢	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص
٦	٦	٣	لا	لا	لا	لا	س	س	ص
٧	٦	٣	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص
٨	٦	٣	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص
٩	٦	٣	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا خ	ج س	ج س	ج
١٢	٦	٤	لا	سكت عام	لا	لا	ج	س	ج
١٣	٦	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج
١٤	٦	٤	لا	لا	نعم	ص	ج	س	ص
١٥	٦	٤	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص
١٦	٦	٤	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	يبسط بصطة	ص	س
١٩	٦	٥	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج
٢٠	٦	٥	نعم	لا	لا	لا	س	س	س
٢١	٦	٥	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَى السَّمَاءِ وَإِلَى الْأَرْضِ فَذَكَرْنَا إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴾ (٢١) لَسْتَ

عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ ﴿ (٢٢) الغاشية: ١٨ - ٢٢

* ونبدأ بأوجه لزوم الصاد

(١) قصر المنفصل وتوسط المتصل ومعلوم أنه لا غنة ولا تكبير ولا سكت عليه

(٢) توسط المدين مع السكت الخاص

(٣) مد المتصل وقصر المنفصل على عدم الغنة مع تقدير عدم التكبير ثم الغنة على تقدير التكبير وعدمه

(٤) ثم مد المتصل مع تثليث المنفصل مع الغنة وعدمها وعلى كل وجهها التكبير

(٥) ثم مد المتصل مع توسط المنفصل على عدم الغنة مع التكبير وعلى الغنة مع وجهي التكبير

(٥) فويق توسط المدين على عدم الغنة

وهذه ثلاثة عشر وجهها تلزم الصاد

* ويجوز الوجهين على

(١) مد المتصل وقصر المنفصل على عدم الغنة مع عدم التكبير

(٢) مد المتصل وتوسط المنفصل على عدم الغنة وعدم التكبير على السكت العام وعدمه

(٣) مد المتصل وخمسة المنفصل على عدم الغنة وعدم التكبير

(٤) توسط المدين على عدم السكت الخاص سواء كبرت تكبيراً خاصاً أم لا
وهذه خمسة أوجه
*وتلزم السين على

(١) مد المتصل مع خمسة المنفصل مع الغنة على التكبير وعدمه

(٢) قويق التوسط في المدين مع الغنة

وهذه ثلاثة أوجه فتكمل عدد الأوجه واحداً وعشرين وجهاً

ملاحظات على الكلمات الأربعة

*من الظاهر أن أوجه السين أكثر من الصاد في المصيطرون خلاف يبسط وبصطة
وبمصيطر فأوجه الصاد أكثر

ولما كانت الصاد الأصل فقد كتبها سيدنا عثمان في صلب المصحف في الكلمات الأربعة
ولا يجوز تغييره

وكان الضابط وطابع المصحف في القرن الماضي وهو الضباع رحمه الله ومن تبعه
حتى الآن يضع السين فوق في يبسط وبصطة إشارة منه على أنها أشهر فتوافق مع علو
السين على الصاد قلت مع أن طرق الصاد أكثر، وفي المصيطرون وبمصيطر تحت
الصاد على أن الصاد هي الأشهر فتوافق مع علو الصاد على السين قلت مع أن طرق
السين أكثر في المصيطرون وأقل في بمصيطر وهنا نسأل سؤالا، بناء على ماذا كان
ضبط شهرة الكلمات الأربعة هكذا؟

قلت والله أعلم الذي أنا متأكد منه أنه ليس بناء على عدد الطرق لأن ضابط طبع
المصحف هو الضباع الذي نعتمد على جل أحكام حفص هنا من كتبه لم يضبطها على
عدد الطرق، لأنه لو كان بناء على عدد الطرق لوضع السين في يبسط وبصطة أسفل
السين وفي المصيطرون فوقها "ولا نعلق على بمصيطر لأن طرق الصاد فيها أكثر وقد
وضع السين تحتها"

والظاهر عندي أن قصده بالشهرة في وضع السين في يبسط وبصطة فوق ، والشهرة في الصاد في المصيطرون وبمصيطر لوضع السين تحت ، لأنهم طريق حفص في الشاطبية وهو عن الداني عن أبي الحسن بن غلبون فأشار بذلك لأحكام الشاطبية لشهرتها دون غيرها من طرق النشر، فيبسط وبصطة بالسين ، أما في المصيطرون وفي بمصيطر بالصاد وضعها تحت لأن أبا الحسن كان يقرؤها بالصاد فتوافق وضع السين تحتها ، فإن قلت ولكن ذكر الشاطبية في المصيطرون الوجهين قلت لك ولكن السين عن حفص من زيادات القصيد كما ذكر الضباع نفسه في شرحه إرشاد المرید وابن الجزري قبله في النشر، فيكون مقصود الضابط للكلمات الأربعة من الشهرة هو طريق الشاطبية الذي هو عن أبي الحسن والله أعلم لا عدد الطرق

- ومن الطبقات الحديثة الطبعة المشهورة بالملك فهد لم تضع السين إطلاقاً في بمصيطر اكتفاء بالرسم في الإشارة لطريق الحرز والله أعلم

ءالذكرين وبابه

قولى

(٢٤) فسهل أو ابدل إن تغن بستة لكل/ كخمستين من دونها تلا/

(٢٥) وإن وسطا إن لم تكبر وتسكت/ وعن كلهم أبدل على ما تنقلا/

الشرح

- أقول أنه يجوز الوجهان أى الإبدال والتسهيل عند الغنة مع مد المتصل وقد قلت "لكل" أى كل رتبه وهذا يدل على إطلاقها وسكت عن التكبير وهذا يعنى إطلاقه أيضا أى يجوز التسهيل والإبدال فى ءالذكرين وبابه على قصر أو فويقه وتوسط أو فويقه فى المنفصل ومد المتصل على الغنة مع التكبير وعدمه

- ويجوز الوجهان أيضا على الخمس فى المدين مع عدم الغنة
 - ويجوز الوجهان أيضا على التوسط فى المدين مع عدم السكت ويتوجه للخاص لأنه لاسكت عام على توسط المدين ويتقيد بعدم التكبير ويتوجه للخاص لأنه لا تكبير عام على هذه الرتبة أصلا
 - ثم إنى أشرت لك إلى حكم الباقيين بأنه يتعين لهم الإبدال فقط بإشارة دقيقة وهى أن البديل حكم ثابت فى الطرق كلها، ولما ذكرت من جاز عنده الوجهان فيكون الباقي حكمه الإبدال فقط ويدخل فيهم السكت العام والخاص وتوسط المدين مع التكبير الخاص عند ترك السكت الخاص فتأمل ويلاحظ أيضا أن وجه التسهيل لم ينفرد قلت ولم ينفرد فى طريق أيضا فمدار الخلاف على الجواز أو الإبدال فقط وهذا جدول مبين لك

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المصد ي طرون	بمصيطن	ءالذكرين ويابه
١	٢	٤	لا	لا	لا	لاخ	ص	س	ص	إبدال
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال
٣	٢	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	ص	ج
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	ص	ج
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	ص	ج
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	ص	ج
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص	إبدال
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	ج
						خ	س	س	ص	إبدال
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج	س	ج	إبدال
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	ج	س	ص	إبدال
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص	ج
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	يبسط بصطة	ص	س	إبدال
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	س	ج
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س	ج

ومعنى الذكزين وبابه أى الذكزين موضعاً الأنعام وءالله موضعاً يونس والنمل وءالآن موضعاً يونس

ومعنى الابدال أى حرف مد ألف مع إشباعه

ومعنى التسهيل أى بين مد الألف والهمز ولا دخل للهاء فيه البتة قال فى الحرز

"والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذى منه أبدالاً" التدريب العملى

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا...بِجَاءِ تَكُمُ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءً وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ

..... ﴿٥٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ قُلْ ءاللَّهُ لَكُمْ أَمْرٌ

..... ﴿٥٩﴾ يونس: ٥٧ - ٥٩

*ونبدأ بأوجه الإبدال لأنه الأصل

- (١) قصر المنفصل ومد المتصل على عدم الغنة على تقدير التكبير وعدمه
- (٢) ثم فويق القصر مثله
- (٣) ثم توسط المنفصل مثله
- (٤) ثم يخرج عليه السكت العام
- (٥) فويق التوسط مع مد المتصل مع عدم الغنة وعدم التكبير
- (٦) قصر المنفصل مع توسط المتصل

(٧) توسط المدين مع السكت الخاص وتركه بشرط التكبير الخاص

(٨) خمسة المدين مع الغنة

وهذه أحد عشر وجهاً

*أما أوجه جواز الوجهين

- ١) قصر المنفصل ومد المتصل على الغنة على تقدير التكبير وعدمه
 - ٢) ثم فويق القصر مثله
 - ٣) ثم توسط المنفصل مثله
 - ٤) فويق التوسط مع مد المتصل مثله
 - ٥) توسط المدين مع ترك السكت الخاص بشرط ترك التكبير الخاص
 - ٦) خمسة المدين مع ترك الغنة
- وهذه عشرة أوجه ولاحظ أن ترك السكت سواء كبرت كما في (٧) من تعيين الإدغام أو لم تكبر كما في (٥) من جواز الوجهين يعدان وجهها واحداً لأن التكبير العام لا يعد من الأصول ولا تقدر به أوجه كما علمت وجملتها واحد وعشرون وجهها

عفا الله عنه وعن والديه

يلهث ذلك

قولى

(٢٦) فادغم لهم/ والخلف إن وسّطا ولم تكبر / وإن تغن بالخمس ممطلا/

الشرح

- أقول أن جميع الطرق عندها إدغام على التعيين
- ولكن يجوز الإظهار مع الإدغام عند توسط المدين ولم تكبر وأعنى الخاص لأنه كما علمت هو الجائز وجودا عليه وأقصد رتبة السكت الخاص وعدمها وكلاهما على عدم التكبير الخاص أما إن كبرت فلزم الإدغام فقط
- ويجوز الوجهان أيضا على خمس المنفصل ومد المتصل مع الغنة مع التكبير وعدمه لأننى لم أقيده
- وباقى الأوجه بالإدغام فقط لزوماً ويدخل فيه السكت العام وتوسط المدين مع التكبير
- ويلاحظ هنا أن الخلاف مداره على الإدغام فقط أو الجواز ولم ينفرد وجه بالإظهار وإن انفرد طريقا وهو عند الكامل من طريق الخبازى عن الهاشمى وهذا هو الجدول

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المصد ي طرون	بمصيطن	ءالذكرين وبابه	يلهث ذلك
١	٢	٤	لا	لا	لا	لاخ	ص	س	ص	إبدال	إدغام
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام
٣	٢	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال	إدغام
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص	إبدال	ج
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	ج	ج
						خ	س	س	ص	إبدال	إدغام
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	ج	س	ص	إبدال	إدغام
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص	ج	إدغام
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	يبسط بصطة	ص	س	إبدال	إدغام
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	س	ج	ج
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س	ج	ج

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿..... وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ يَلْهَثُ أَوْ يَلْهَثُ^ع

..... ﴿١٧٦﴾ سَاءَ ﴿١٧٧﴾ فَأُولَئِكَ وَالْإِنْسِ هُمْ قُلُوبٌ وَهُمْ أَعْيُنٌ

لَا وَهُمْ ءَاذَانٌ لَا بِهَا أُولَئِكَ كَأَلْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ ﴿١٧٩﴾ الأعراف: ١٧٦ - ١٧٩

*ونبدأ بأوجه لزوم الإدغام فقط

(١) أوجه قصر المنفصل مع توسط المتصل ومدّه

(٢) أوجه فويق القصر كلها

(٣) أوجه توسط المنفصل كلها مع مد المتصل

(٤) توسط المدين مع ترك السكت ويلزم التكبير الخاص

(٥) أوجه فويق توسط المدين

(٦) خمس المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة مع عدم التكبير

وهذه ثمانية عشر وجها

*ثم أوجه جواز الوجهين وهي

(١) توسط المدين مع السكت الخاص ولا تكبير خاص عليه، وتركه مع ترك

التكبير الخاص وهذا وجه واحد لأن ترك السكت الخاص مع ترك التكبير

هنا أو فعله كما في (٤) من لزوم الإدغام وجه واحد ولأن التكبير الخاص

لا يبني عليه أوجه كما قلت لك من قبل فتنبه

(٢) فويق توسط المنفصل مع مد المتصل على الغنة مع التكبير العام وعدمه

وهذه ثلاثة أوجه

وجملتها واحد وعشرون وجها

*لاحظ أن ضبط المصحف على الإدغام لأنه طريق الشاطبية أى بتعريف
الناء وتشديد الذال

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

اركب معنا

قولى

(٢٧) فست بقصر أو ثلاث أو اربع يغن كخستين أظهر/ وإن بلا
(٢٨) ولاسكت لا تكبير خلف عدا الثلاث/ أوست خمس عنّ/ وادغم لمن خلا/

الشرح

- أقول أن لزوم إظهار الباء من " اركب معنا " من هود يأتى على مد المتصل وإشباعه مع قصر أو تثليث أو توسط المنفصل مع الغنة ووجهى التكبير لسكوتى عنه وكذلك يأتى على خمس المنفصل والمتصل بالغنة وأفادها كاف التشبيه
- وإن قرأت بلا غنة المراتب السابقة مع عدم التكبير ، وعدم السكت فلهم الوجهان الإظهار والإدغام عدا رتبة فويق القصر فليست معهم ويتوجه عدم السكت لتوسط المنفصل ومد المتصل لأنها الجائزة له وجودا ويتوجه عدم التكبير للقصر والتوسط فقط لأنه الجائز وجودا عليهما فقط أما رتبة الثلاث فمستثناة كلها
- ويقرأ بالوجهين أيضا على مد المتصل بالإشباع وخمس المنفصل مع الغنة ووجهى التكبير لسكوتى عنه
- وباقى الأوجه بالإدغام فقط ويدخل فيها السكت العام والخاص وهذا جدول موضح

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المص ي طرون	بمصيطن	ءالذكرين وبابه	يلهث ذلك	اركب معنا
١	٢	٤	لا	لا	لا	لاخ	ص	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج
٣	٢	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص	إبدال	ج	إدغام
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	ج	ج	إدغام
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	إدغام
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	ج	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص	ج	إدغام	ج
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	يبسط بصطة	ص	س	إبدال	إدغام	إظهار
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	إدغام
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	س	ج	ج	ج
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س	ج	ج	ج

التدريبات العملية

قَالَ تَعَالَى: ﴿..... يَنْبَغِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (٤٢) قَالَ سَاوِي إِلَى الْمَاءِ

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ (٤٣) هود: ٤٢ - ٤٣

* ونبدأ بأوجه لزوم الإظهار

- (١) قصر المنفصل ومد المتصل مع الغنة ووجهي التكبير لسكوتى عنه
 - (٢) ومثله فويق القصر
 - (٣) ومثله توسط المنفصل
 - (٤) خمس المنفصل والمتصل على الغنة
- وهذه سبعة أوجه

* ثم أوجه الوجهين

- (١) قصر المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة وعدم التكبير
 - (٢) ومثله توسط المنفصل وعدم السكت العام
 - (٣) خمس المنفصل ومد المتصل على الغنة مع التكبير وعدمه
 - (٤) خمس المدين على عدم الغنة
- وهذه خمسة أوجه فقط

* ويبقى أوجه لزوم الإدغام

- (١) قصر المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة مع التكبير
- (٢) فويق القصر مع مد المتصل على عدم الغنة مع وجهي التكبير
- (٣) توسط المنفصل ومد المتصل على عدم الغنة مع التكبير
- (٤) السكت العام

٥) خمس المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة وعدم التكبير

٦) توسط المدين مع السكت الخاص وعدمه

٧) قصر المنفصل وتوسط المتصل

وهذه تسع أوجه فيكون جملة الوجوه واحد وعشرون وجها

*لاحظ أن ضبط المصحف هنا على الإدغام أى معرأة تماما لأنه طريق الشاطبية أى بتعرية الباء وتشديد الميم

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

الأربع السكت

قولى

(٢٩) بالادراج كل إن تغن بستة وإن لم بست الخمس والسكت مكملًا /
(٣٠) وبالباقي إن كبرت بالثان وحده / وإن لم فالاولان والثان وأسجلا /

الشرح

- أقول أدرج المواضع الأربعة وهم (عوجا قيما الكهف) و(مرقدنا هذا يس) و(من راق القيامة) و(بل ران المطففين) وعلى إشباع المتصل مع الغنة وسكوتى على المنفصل يعنى إطلاقه وكذا وجهى التكبير أى مع القصر وفويقه والتوسط وفويقه مع التكبير وعدمه على الغنة وكذا يدرج الكل إن لم تغن على مد المتصل وخمس المنفصل ووُجّه عدم التكبير فقط لسكوتى عنه فإن قلت ولم لا يفهم وجه التكبير أيضا لسكوتك عنه قلت قد علمت رحمك الله من الأصول أنه لا يوجد على خمس المنفصل ومد المتصل وعدم الغنة إلا رتبة عدم التكبير فقط وكذا يدرج الكل على السكت العام وهذا معنى "مكملًا"

- ويدرج الموضع الثانى فقط وهو (مرقدنا هذا يس) على باقى رتب مد المتصل السابقة أى بعد خمس المنفصل ومد المتصل وعدم الغنة وعدم التكبير وهى قصر وفويقه وتوسط المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة ولكن مع التكبير فقط لذا ليس منها السكت العام أيضا فلا تنس

- ويجوز إدراج الأولين فقط أى عوجا قيما ومرقدنا هذا أو الثانى فقط أو الكل أى الأربع مواضع على رتب المذهب الثانى ولكن مع عدم التكبير أى قصر وفويقه وتوسط المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة وعدم التكبير ولا يدخل فيها السكت العام لأنه قد سبق ذكره فى مذهب إدراج الكل فقط

قولى

٣١) وإن وسطا سكتا خمسى غنة	<u>فبالأولين/ أو بلا امنعه مسجلا</u>
٣٢) كان وسطا مكبرا أو بقصره/	<u>وبالأولين أو بكل كذا فلا</u>
٣٣) كذا الآخريين إن توسطهما بلا	سكوت وتكبير وذى ست أعمالا/

الشرح

- ويذرج الأولان فقط على رتبتين فقط وهما توسط المدين مع السكت الخاص وفوقهما مع الغنة
- أما خمسة المدين مع عدم الغنة فالسكت على المواضع الأربعة وتوجه قولى "بلا.." لهذه الرتبة فقط لأن توسط المدين لا غنة عليه وقد أفرغنا الكلام عن كل الرتب الغنة الباقية ولم يبق إلا هذه الرتبة وكذا السكت على المواضع الأربعة على توسط المدين مع التكبير الخاص وكذا قصر المنفصل وتوسط المتصل
- ويجوز إدراج الأولين فقط أو الجميع أو السكت على الجميع أو إدراج الآخريين فقط على توسط المدين بلا سكت خاص أو تكبير خاص فيكون الحاصل عندك فى الأربع مواضع ست مذاهب معمول بها كلها تواترا وأداءا وهذا باعتبار المواضع الأربعة مع بعضها بالنسبة للأصولو التكبير الخاص لا غيرهما من الفرش
- وهذا جدول مبين لذلك

شرح الأوجه

أبو عبد الله المقرئ

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المص ي طرون	بمصيظ ر	ءالذكرين وبابه	يلهث ذلك	اركب معنا	عوجا قيما	مرقد نا هذا	منراق بل ران
١	٢	٤	لا	لا	لا	لاخ	ص	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	س	س	س
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	د	د	س
٣	٢	٦	لا	لا	لا	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	د	د	س
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	س	س	س	إبدال	إدغام	إدغام	د	د	س
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	د	د	س
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص	إبدال	ج	إدغام	د	د	س
١١	٤	٤	لا	لا	لا	خ	ج	س	ج	إبدال	إدغام	إدغام	س	س	ج
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	إدغام	د	د	د
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	د	د	س
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	ج	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	د	د	س
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص	ج	إدغام	ج	س	س	س
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	يبسط بصطة	ص	س	إبدال	إدغام	إظهار	د	د	س
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	إدغام	د	د	د
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	س	ج	ج	ج	د	د	د
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س	ج	ج	ج	د	د	د

وكما ترى فى الجدول أن كل رتبة لها حكم واحد عدا رتبة قصر المنفصل وفويقه والتوسط مع مد المتصل عند عدم الغنة وعدم التكبير ففيه ثلاث مذاهب و عدا توسط المدين مع عدم التكبير وعدم السكت وفى الثلاثة الأولى قد وضعتها فى الجدول وكما ترى أقحمتها إقحاما أما الرابعة فلم أستطع لأنها أربع مذاهب وهى السكت على الأربع أو إدراجهم أو الأولين فقط أو الآخرين فقط ولضيق خانيتها لم أستطع وضعها فى الجدول وكلها تفضى للجواز فأشرت لها بالجواز مع معرفتك بها كما قلت لك والحمد لله رب العالمين

التدريب العملى

قَالَ تَعَالَى: ﴿..... وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ..... أَن لَّهُمْ أَجْرًا

حَسَنًا ۖ ۝٢..... لَا يَأْتِيهِمْ ۙ..... مِّنْ أَوْفْوِهِمْ ۙ إِنَّ..... ۝٥﴾ الكهف: ١ - ٥

* وسنمضى فى التطبيق على الجدول

- (١) قصر المنفصل مع توسط المتصل ولا غنة ولا تكبير مع السكت
- (٢) مثله مع مد المتصل بالوجهين
- (٣) مثله مع التكبير فقط بالسكت
- (٤) مثله مع الغنة ووجهى التكبير بالإدراج
- (٥) فويق القصر مع مد المتصل وعدم الغنة وعدم التكبير بالوجهين
- (٦) مثله مع التكبير بالسكت
- (٧) مثله مع الغنة ووجهى التكبير بالإدراج فقط
- (٨) توسط المدين مع السكت الخاص إدراج فقط

٩) وتركه مع الوجهين على تقدير عدم التكبير الخاص ويخرج وجه التكبير الخاص على السكت فقط

١٠) توسط المنفصل ومد المتصل وعدم الغنة وعدم التكبير وعدم السكت العام بالوجهين

١١) مثله مع التكبير بالسكت فقط

١٢) مثله على الغنة ووجهي التكبير إدراج فقط

١٣) السكت العام على الإدراج فقط

١٥) خمس المدين مع عدم الغنة بالسكت

١٦) مثله على الغنة إدراج فقط

١٧) فويق التوسط على المد مع عدم الغنة والتكبير ومع الغنة ووجهي

التكبير إدراج فقط، هذا والله أعلم فهذه واحد وعشرون وجهاً كاملة

ونكتفي بهذا الموضوع والثلاثة الأخر مثله والحمد لله رب العالمين

باب يس ونون

قولى

(٣٤) وخلف بست القصر والخمس واربع إذا لم تكبر أو بالاربع رتلا
 (٣٥) ولا غن/ كالمخمين /أو وسطا ولم تكبر وتسكت /قل وأظهر من خلا/

الشرح

- أقول بتوفيق الله تعالى أنه يجوز الوجهان أى الإدغام والإظهار على مد المتصل ست مع قصر أو خمس أو أربع المنفصل على عدم التكبير أو مع التكبير فى أربع المنفصل وعلى عدم الغنة فى كل ماسبق ويدخل فيه السكت العام فتنبه لأنه يدخل فى قيد توسط المنفصل مع مد المتصل على عدم الغنة وعدم التكبير
- أو على خمس المنفصل والمتصل مع عدم الغنة أيضا - أفاده كاف التشبيه - يجوز الوجهان
- ويجوز أيضا الوجهان على توسط المدين عند عدم السكت الخاص مع عدم التكبير الخاص
- وباقى الأوجه حكمها لزوم الإظهار ويدخل فيه السكت الخاص وتوسط المدين بلا سكت مع تكبير فتنبه ويتضح مما سبق أن الخلاف دائر بين الجواز والإظهار فقط وهذا جدول يبين لك المطلوب

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المص ي ظرون	بمصيطر	ءالذكرين وبابه	يلهث ذلك	اركب معنا	يس ون	عوجا قيما	مرقد نا هذا	منراق بل ران
١	٢	٤	لا	لا	لا	لاخ	ص	س	ص	إبدال	إدغام	إظهار	س	س	س	
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	د	س	
٣	٢	٦	لا	لا	لا	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إظهار	س	د	س	
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د	
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د	
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال	إدغام	إظهار	د	د	س	
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إظهار	س	د	س	
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د	
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د	
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص	إبدال	ج	إدغام	د	د	س	
١١	٤	٤	لا	لا	لا	خ	ج	س	ج	ج	إدغام	إظهار	س	س	ج	
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	ج	د	د	د	
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	د	د	س	
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	ج	س	ص	إبدال	إدغام	إظهار	س	د	س	
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د	
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	د	د	د	
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص	ج	إدغام	ج	س	س	س	
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	ص	ص	س	إبدال	إدغام	إظهار	د	د	س	
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	ج	د	د	د	
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	ص	ج	ج	إظهار	د	د	د	
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	ص	ج	ج	إظهار	د	د	د	

التدريب العملي

ونكتفى بموضع واحد ويقاس عليه الآخر

قَالَ تَعَالَى: ﴿ت وَالْقَلْبِ وَمَا يُسْطَرُونَ﴾ (١) مَا أَنْتَ ﴿٢﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ ﴿١١﴾ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ

أَشِيمٍ ﴿١٢﴾ القلم: ١ - ١٢

*نبدأ بأوجه الجواز

- ١) القصر مع المد على عدم الغنة وعدم التكبير
 - ٢) التوسط مع المد على عدم الغنة ووجهي التكبير
 - ٣) السكت العام
 - ٤) فويقه مع المد على عدم الغنة وعدم التكبير
 - ٥) توسط المدين على ترك السكت ولا تكبير خاص تقديرا
 - ٦) فويقهما على عدم الغنة
- وهذه سبعة أوجه

* ويبقى أوجه لزوم الإظهار كالاتي

- ١) القصر مع المد على عدم الغنة مع التكبير والغنة ووجهي التكبير
- ٢) أوجه فويق القصر الأربعة
- ٣) توسط المنفصل مع المد على الغنة ووجهي التكبير
- ٤) فويقه مع المد على الغنة مع وجهي التكبير
- ٥) توسط المدين مع السكت الخاص وتركه مع التكبير الخاص وتركه هذا
- مع (٥) فوق يعد وجه واحد لأن التكبير الخاص ليس من الأصول
- ٦) فويقهما مع الغنة
- ٧) قصر المنفصل وتوسط المتصل

وهذه أربعة عشر وجهاً، وجملتها واحد وعشرون وجهاً والحمد لله رب العالمين

باب تأمنا

قولى

٣٦) بلا سكت أو تكبير إن وسطا اختلف كخمسین لاغن و أشمم من خلا

الشرح

-أقول يجوز الوجهان على توسط المدين عند ترك السكت الخاص وترك التكبير الخاص وكذا على فويقه مع ترك الغنة وباقي الرتب على الإشمام

فقط والله أعلم

وهذا جدولها

الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

شرح الأوجه

أبو عبد الله المقرئ

الحكم لوجه	المد المتصل	المد المنفصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المص ي طرون	بمصيظ ر	الذكري ن وبابه	يلهث ذلك	اركب معنا	يس ون	تأمن قيما	عوجا قيما	مرقد نا هذا	مفراق بل ران
١	٤	٢	لا	لا	لا	لا	ص	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	س	س	س
٢	٦	٢	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	د	س	س
٣	٦	٢	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	د	س	س
٤	٦	٢	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	د	د	د
٥	٦	٢	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	د	د	د
٦	٦	٣	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	د	س	س
٧	٦	٣	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	د	س	س
٨	٦	٣	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	د	د	د
٩	٦	٣	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	د	د	د
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص	إبدال	ج	إدغام	إظهار	إشمام	د	د	س
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	ج	إدغام	ج	ج	إشمام	س	س	ج
١٢	٦	٤	لا	سكت عام	لا	لا	س	ج	ج	إبدال	إدغام	إدغام	ج	إشمام	د	د	د
١٣	٦	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	د	س	س
١٤	٦	٤	لا	لا	نعم	ص	س	ج	ص	إبدال	إدغام	إدغام	ج	إشمام	د	س	س
١٥	٦	٤	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	د	د	د
١٦	٦	٤	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	د	د	د
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص	ج	إدغام	ج	ج	ج	س	س	س
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	ص	ص	ص	إبدال	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	د	س	س
١٩	٦	٥	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	إدغام	ج	إشمام	د	د	د
٢٠	٦	٥	نعم	لا	لا	لا	س	س	س	ج	ج	ج	إظهار	إشمام	د	د	د
٢١	٦	٥	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س	ج	ج	ج	إظهار	إشمام	د	د	د

ومعنى الإشمام هو إدغام النونين مع الغنة وتدوير الشفتين أول الغنة بلا صوت والحكمة منه هي الإشارة لحركة النون الأولى المدغمة وهي الضمة ومعنى الروم هو إظهار النونين، الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مع نطق المضمومة بسرعة ويسمى اختلاسا وإخفاء

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿..... وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾..... إِلَيَّ أَيْنَا عَصْبَةٌ

إِنَّ قَالَ قَائِلٌ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴿١١﴾ يوسف: ٧ - ١١

*وكما ترى كل أوجه الأصول الواحد وعشرين بالإشمام وعند وجه توسط المدين ولا سكت نزيد وجه الروم وكذا خمسة المدين عند عدم الغنة

عين

قولى

- (٣٧) بطول ووسط إن تمد بغنة كخمسین دونها/ أو اقصر بها تلا
 (٣٨) وإن لم تغن إن تكبر بستة عدا خمس أو بالسكت خص/ وأسجلا
 (٣٩) إذا وسطا إن لم تكبر وتسكت/ ووسط أو اقصر غير غن إن امطلا
 (٤٠) وغير مكبر/ ووسط به بأر بعين أو اقصر أو مع السكت مكملًا/

الشرح

ومعنى عين أى حرف عين من أول سورة مريم من قوله "كهيعص"
 وسورة الشورى "حمعسق" ، وفى أحكام عين خمس مذاهب
 - الأول جواز التوسط والطول على مد المتصل مع الغنة وسكت عن
 مراتب المنفصل عليه وهذا يعنى إطلاقه وكذا وجهى التكبير يعنى قصر
 وفويقه وتوسط وفويقه مع مد المتصل على الغنة ووجهى التكبير
 ويجوز أن أيضا على خمس المدين دون الغنة وأفاد حكم الوجهين كاف
 التشبيه

- والثانى تلزم القصر فقط على الخمسين ولكن مع الغنة
 وعلى مد المتصل على عدم الغنة مع التكبير وسكت عن مراتبه فهذا يعنى
 إطلاقها وقد استثنيت رتبة خمس المنفصل وإن كان بديهى معرفة ذلك لأنه
 لا يوجد فى أوجه حفص خمس المنفصل على مد المتصل على عدم الغنة
 مع التكبير ولكننى ذكرته تنبيها يعنى على القصر وفويقه والتوسط على
 عدم الغنة مع التكبير
 وعلى السكت الخاص أيضا

- والثالث **يجوز القصر والتوسط والمد** فيها وهذا معنى "أسجلا" أى أطلق على توسط المدين عند عدم السكت الخاص وترك التكبير الخاص
- والرابع هو **جواز القصر والتوسط** على مد المتصل على عدم الغنة وعدم التكبير وسكتٌ عن رتب المد فهذا يعنى إطلاقها يعنى القصر وفوقه والتوسط وفوقه على عدم الغنة مع عدم التكبير ولكن يستثنى السكت العام استثناءً ضمنياً لأنى سأذكره فى المذهب الخامس فتأمل
- والخامس وهو **لزوم التوسط** فقط ويأتى على توسط المدين مع التكبير وهذا معنى "به" وأقصد الخاص لأنه كما علمت هو الذى يتأتى على رتبة توسط المدين
- وكذا على قصر المنفصل وتوسط المتصل
- وكذا على السكت العام وهذا معنى مكملًا والله أعلم
- وهذا جدول توضيحي لذلك

الحكم الوجه	المد المتصل	المد المنفصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المص ب ظرون	بمصيطن	ءالذكرين وبابه	يلهث ذلك	اركب معنا	يس ون	تأمننا	عين	عوجا قيما	مرقد نا هذا	منراق بل ران
١	٢	٤	لا	لا	لا	لا	ص	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٤	س	س	س
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	٤-٢	س	د	د
٣	٢	٦	لا	لا	لا	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إظهار	إشمام	٢	س	د	س	س
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٦-٤	د	د	د	د
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٦-٤	د	د	د	د
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال	إدغام	إظهار	إشمام	٤-٢	د	د	د	س
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إظهار	إشمام	٢	س	د	س	س
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٦-٤	د	د	د	د
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٦-٤	د	د	د	د
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص	إبدال	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٢	د	د	س
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	ج	إدغام	ج	ج	٦-٤	ج	ج	ج	ج
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	ج	إشمام	٤	د	د	د	د
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	إشمام	٤-٢	د	د	د	س
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	ج	س	ص	إبدال	إدغام	ج	إشمام	٢	س	د	س	س
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٦-٤	د	د	د	د
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٦-٤	د	د	د	د
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص	ج	إدغام	ج	ج	٦-٤	س	س	س	س
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	بسط بصطة	ص	س	إبدال	إدغام	إظهار	إشمام	٢	د	د	س	س
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	ج	إشمام	٤-٢	د	د	د	د
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	س	ج	ج	ج	إشمام	٦-٤	د	د	د	د
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س	ج	ج	ج	إشمام	٦-٤	د	د	د	د

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَهَيْعَصَ ① زَكَرِيَّا ② ﴾ إِذْ نِدَاءً خَفِيًّا وَلَمْ أَكُنْ

بِدُعَايِكَ ④ وَرَأَى مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ⑤ ﴿ مريم: ١ - ٥

سنقرأ تطبيقاً بترتيب الأصول حسب حكمها واحداً واحداً تيسيراً وتسهيلاً مع إطالته وإن كان الأولى جمعها فهو أقرب مأخذاً واختصاراً ولكن لقلّة أو عدم معرفته عند دارسي حفص نستغنى عنه هنا

* ونبدأ بتوسطها لأنه أول الجدول

- (١) توسط عين على قصر المنفصل وتوسط المتصل
 - (٢) وتوسطها على القصر في المنفصل والمد في المتصل على عدم التكبير وعدم الغنة ثم على الغنة ووجهي التكبير
 - (٣) ومثله على فويقه
 - (٤) ومثله على توسطه وكذا السكت العام
 - (٥) وتوسط المدين بلا سكت خاص على تقدير التكبير الخاص وعدمه
 - (٦) وفويقه بلا غنة
 - (٧) وخمس المنفصل ومد المتصل بمراتبه الثلاثة
- * ثم مد عين

(١) على القصر مع المد الغنة ووجهي التكبير

(٢) وفويقه مثله

(٣) والتوسط مثله

(٤) وفويقه مثله

٥) وتوسط المدين وترك السكت على تقدير عدم التكبير الخاص

٦) وفويقه على ترك الغنة

* ثم قصر العين

١) على القصر مع المد وترك الغنة على تقدير التكبير وعدمه

٢) وفويقه مثله

٣) والتوسط مثله

٤) وفويقه على ترك الغنة وعدم التكبير

٥) وتوسط المدين على السكت الخاص وعلى تركه بتقدير عدم التكبير

الخاص

٦) وفويقه مع الغنة

ومثله "حمعسق" والحمد لله رب العالمين

فرق

قولى

١٤) إذا وسطا إن لم تكبر وتسكت وإن خمسا من غير غنة أسجلا/
٢٤) وإن وسطا بالسكت رقق / وغيرهم ففخم على ما جاء نسا مسلسلا/

الشرح

- أقول أن حكم الراء فى فرق مطلق أى جواز الترقيق والتفخيم على توسط المدين وعدم السكت الخاص مع عدم التكبير الخاص وكذا إن خمس المدان على عدم الغنة
- وتلزم الترقيق على السكت الخاص فقط
- وباقى الوجوه تلزم التفخيم قولاً واحداً على ما أتى تواتراً وأداءً وهذا جدول موضح لك

الحكم الوجه	المد المتصل	المد المنفصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	يبسط بصطة	المص ب ظرون	بمصيطن	الذكرين وبابه	يلهث ذلك	اركب معنا	يس ون	تأمننا	عين	فرق	عجا قيما	مرفقنا هذا	مفراق بل ران
١	٢	٢	لا	لا	لا	لا	ص	ص	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٤	تفخيم	س	س	س
٢	٢	٢	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	٤-٢	تفخيم	س	د	د
٣	٢	٢	لا	لا	لا	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٢	تفخيم	س	د	س
٤	٢	٢	نعم	لا	لا	لا	ص	ص	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	د	د	د
٥	٢	٢	نعم	لا	نعم	خ	ص	ص	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	د	د	د
٦	٣	٢	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٤-٢	تفخيم	س	د	د
٧	٣	٣	لا	لا	لا	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٢	تفخيم	س	د	س
٨	٣	٣	نعم	لا	لا	لا	ص	ص	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	د	د	د
٩	٣	٣	نعم	لا	نعم	خ	ص	ص	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	د	د	د
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	س	س	ص	إبدال	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٢	ترقيق	د	د	س
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	ج	ج	إدغام	ج	ج	٢-٤	ج	ج	ج	ج
١٢	٤	٤	لا	سكت عام	لا	لا	س	ج	ج	إبدال	إدغام	إدغام	ج	إشمام	٤	تفخيم	د	د	د
١٣	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	٤-٢	تفخيم	س	د	د
١٤	٤	٤	لا	لا	لا	ص	س	ج	ص	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	٢	تفخيم	س	د	س
١٥	٤	٤	نعم	لا	لا	لا	ص	ص	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	د	د	د
١٦	٤	٤	نعم	لا	نعم	خ	ص	ص	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	د	د	د
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ص	ج	إدغام	ج	ج	ج	٦-٤	ج	س	س	س
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	ص	ص	ص	إبدال	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٢	تفخيم	د	د	س
١٩	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	٤-٢	تفخيم	د	د	د
٢٠	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	س	س	س	ج	ج	ج	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	د	د	د
٢١	٥	٥	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س	ج	ج	ج	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	د	د	د

* المقصود بفرق موضع الشعراء

التدريب العملى

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ هُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا

ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ وَأَلْصَلَبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا

ضَيْرَ إِنَّا إِلَى خَطِينَا أَنْ كُنَّا أَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ

مُتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ لَنَا لَغَايُطُونَ ﴿٥٥﴾ ... بَنِي

إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَاهَا مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ ﴿٦٢﴾

فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ * الشعراء: ٤٢ -

٦٣

* هذا الطول لى أجد مواضع الأصول فكان الغنة فى آية (٤٢)

وكما ترى كل الأوجه الواحد وعشرين بالتفخيم ويزيد توسط المدين على

ترك السكت والتكبير الخاص تقديرا وجه ترقيق ووفيقه على عدم الغنة

أيضا إلا السكت الخاص بالترقيق فقط وفى هذا كفاية لمن أراد الدراية والله

أعلم

فما آتان

قولى

٤٣) بخلف بلا تكبير أو غنة تلا بست على التثليث والأربع انجلا/
٤٤) كإن خمسا أو وسطا غير ساكت/ وبالسكت ذا أثبت /وبالحذف من خلا

الشرح

اعلم رحمك الله أن فما آتان موضع النمل وصلا بإجماع طرق حفص تنطق بياء مفتوحة أم عند الوقف ففيها وجهان متوتران وهما إما الوقف بالنون الساكنة أو بإثبات و الإثبات فقط بياء ساكنة
- والوجهان جائزان عند عدم التكبير وعدم الغنة على مد المتصل مع تثليث أو توسط المنفصل ويدخل فيه السكت العام لأنى سكتُ عنه
- ويجوز الوجهان كذلك على خمستى المدين وبدون غنة أفاده كاف التشبيه وكما علمت لا تكبير بداهة على هذه الرتبة
وكذلك يجوز الوجهان على توسط المدين وترك السكت مع القيد السابق وهو عدم التكبير أفاده العطف على كاف التشبيه وكما علمت لا غنة بداهة على هذه الرتبة ولا شك أننى أعنى التكبير الخاص لأنه لا تكبير إلا خاص على هذه الرتبة
- أما توسط المدين مع السكت الخاص فإنه يلزم الإثبات
- وباقى الأوجه تلزم الحذف

وهذا جدول يبين لك حكم الكلمة مع الأوجه ولكننى فصلتها والكلمتين الأخرين بعدها عن باقى الكلمات الفرشية لضيق صفحة الكتابة

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	فما آتان
١	٢	٤	لا	لا	لا	لاخ	حذف
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	حذف
٣	٢	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	ج
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	إثبات
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج حذف
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	حذف
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	حذف
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتِمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَيْنِيهِ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتُكُمْ بَلِّ

أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ نَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ

مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ النمل: ٣٦ - ٣٧

* والتطبيق حسب الجدول إن شاء الله ليسهل القراءة وكما ترى كل الأوجه حذف ولكن عند أوجه الجواز نزيد وجه إثبات وعند السكت الخاص نقرأ بالإثبات فقط

ضعف

قولى

- (٤٥) فست بقصر أو بخمس بخلفه إذا لم تكبر أو تغن روى الملا /
 (٤٦) وست بأربع إذا لم تغنه / وإن خمسا أطلق فوجهان جملا /
 (٤٧) وإن وسطا إذ لا تكبر ساكتا / ويفتح باقيهم على ما تنقلا /

الشرح

- أقول بتوفيق الله تعالى أنه يجوز فى ضعف المواضع الثلاثة فى الروم الفتح والضم على ست المتصل مع قصر أو خمس المنفصل على عدم الغنة وعدم التكبير
- ويجوز الوجهان أيضا على ست المتصل وتوسط المنفصل وعدم الغنة ووجهى التكبير لسكوتى عنه ويدخل فيه السكت العام
- وكذا خمسة المدين مطلقا أى بالغنة وعدمها
- ويجوز الوجهان أيضا على توسط المدين مع عدم السكت وعدم التكبير الخاص
- أما باقى الأوجه فبالفتح فقط ويدخل فيها السكت الخاص ويلاحظ أن الخلاف دائر بين الوجهين أو الفتح فقط ولم ينفرد وجه بالضم وإن انفرد طريقا
- وهذا جدول مبين لك ما أريد قوله

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	فما آتان	ضعف الروم
١	٢	٤	لا	لا	لا	لاخ	حذف	فتح
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	حذف	ج
٣	٢	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف	فتح
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف	فتح
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف	فتح
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	ج	فتح
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف	فتح
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف	فتح
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف	فتح
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	إثبات	فتح
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج
						خ	حذف	فتح
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج	ج
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف	ج
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف	فتح
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف	فتح
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	حذف	ج
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	حذف	ج
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف	فتح
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف	فتح

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ

الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الضَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ

تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ﷻ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ

مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

﴿٥٤﴾ الروم: ٥١ - ٥٤

* والتطبيق حسب الجدول مع الفتح فقط مع زيادة وجه الضم في

مواضع الجواز إن شاء الله تعالى

سلاسل

قولى

(٤٨) فست بغنة خمسين أثبتوا / وذا دونها وجهان قد نقل الملا
(٤٩) وإن وسطا إذ لا تكبر ساكتا / وباقيهمو بالقصر يأتيك مسجلا /

الشرح

يجوز فى سلاسل الإنسان وقفا المد أى إثبات الألف أو سكون اللام فقط
ويسمى قصرا أو حذف والوجهان متواتران
- ويلزم الإثبات وحده على ست المتصل مع الغنة وسكت عن المنفصل
والتكبير ويعنى إطلاقهما أى على مد المتصل مع القصر وفويقه والتوسط
وفويقه من المنفصل على وجهى التكبير
ويلزم الإثبات فقط أيضا على خمستى المدين مع الغنة أفاده كاف التشبيه
- ويجوز الوجهان على خمستى المدين من غير غنة على ما نقله لنا الملا
أى أهل هذا العلم كالضباع رحمه الله
وكذلك يجوز الوجهان على توسط المدين على عدم التكبير وعدم السكت
الخاص

- وباقى الأوجه تلزم القصر مطلقا ومنها السكت الخاص وتوسط

المدين مع التكبير الخاص

وهذا جدول يبين لك مقصودى

الحكم الوجه	المد المنفصل	المد المتصل	الغنة	السكت	التكبير العام	الخاص	فما أتان	ضعف الروم	سلاسل
١	٢	٤	لا	لا	لا	لاخ	حذف	فتح	حذف
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	حذف	ج	حذف
٣	٢	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف	فتح	حذف
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف	فتح	إثبات
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف	فتح	إثبات
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	ج	فتح	حذف
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف	فتح	حذف
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف	فتح	إثبات
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف	فتح	إثبات
١٠	٤	٤	لا	سكت خاص	لا	لا	إثبات	فتح	حذف
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج
						خ	حذف	فتح	حذف
١٢	٤	٦	لا	سكت عام	لا	لا	ج	ج	حذف
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	حذف
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	حذف	ج	حذف
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف	فتح	إثبات
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف	فتح	إثبات
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	حذف	ج	إثبات
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	حذف	ج	حذف
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	حذف	فتح	إثبات
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	حذف	فتح	إثبات

التدريب العملي

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا﴾ ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ

جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ مِنْ رَبِّنَا ﴿١٠﴾ الْإِنْسَانَ: ٤ - ١٠

* ويكون على ترتيب أوجه الأصول تيسيرا وتسهيلا وكل وجه يقرأ بحكمه إثباتا وحذفا وجوازا

قولى

٥٠) وتم بدأ نظمي كما رمت مسهلا لك الحمد يا رباه عرفانك انجلا

الشرح

أقول والحمد لله تم ما رمت كتابته من معرفة أوجه حفص الأصولية وما يجوز منها تركيبا وما لا يجوز فله الحمد عرفانا بجميله وفضله على عباده وقد ظهر لنا معروفه وأياديه البيضاء فى تمام هذا المؤلف وصلى اللهم على سيد الأولين والآخرين محمد النبى الأمين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وقد وعدت فى طيات شرحى بإدراج الطرق مفصلة وها هى كما وعدتك وكذلك خطة الأوجه كاملة مكملة بعد أن انتهينا سويا من بنائها حكما حكما وأذكرك أن كل كلمة فرشية مركبة فقط على الأصول ليس مع بعضها إلا الأوجه التى تمثل طريقا واحدا فقط وقد أشرت لها من قبل وسأشير أيضا لها هنا لتعرفها فى خطة الأوجه بتغيير لونها

أولا خطة الأوجه حسب الأصول الخمسة

وفيهما إجمال واختصار حسب الأصول وعدد أوجهها واحد وعشرون وجها

الحكم الدرجة	المتصل المد	المتصل المد	الفتحة	المسكت	التكبير العالم	الخاص	يبيسط ببساطة	الشمي طرون	بصوت بصوت	وباب هاترين	يلهث للك	اركب معا	بين ون	تأمتا	عين	فرق	فما آتان	ضف الروم	سلاسل	عوجا قيما	مرقا هذا	مدق بل
١	٢	٤	لا	لا	لا	لا	ص	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٤	تفخيم	حذف	فتح	حذف	سكت	سكت	سكت
٢	٢	٦	لا	لا	لا	لا	ج	ج	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	٤-٢	تفخيم	حذف	ج	حذف	سكت	سكت	سكت
٣	٢	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٢	تفخيم	حذف	فتح	حذف	سكت	سكت	سكت
٤	٢	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	حذف	فتح	إتيات	د	د	د
٥	٢	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	حذف	فتح	إتيات	د	د	د
٦	٣	٦	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٤-٢	تفخيم	فتح	حذف	حذف	سكت	سكت	سكت
٧	٣	٦	لا	لا	نعم	ص	س	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	إظهار	إشمام	٢	تفخيم	ج	فتح	حذف	سكت	سكت	سكت
٨	٣	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	حذف	فتح	إتيات	د	د	د
٩	٣	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	حذف	فتح	إتيات	د	د	د
١٠	٤	٤	لا	لا	لا	لا	س	س	ص	إبدال	ج	إدغام	إظهار	إشمام	٢	ترقيق	فتح	حذف	حذف	د	د	سكت
١١	٤	٤	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	ج	إدغام	إدغام	ج	ج	٤-٢	تفخيم	ج	ج	حذف	ج	ج	سكت
١٢	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	إدغام	ج	إشمام	٤	تفخيم	ج	ج	حذف	د	د	سكت
١٣	٤	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	ج	ج	إشمام	٤-٢	تفخيم	ج	ج	حذف	د	د	سكت
١٤	٤	٦	لا	لا	نعم	ص	ج	س	ص	إبدال	إدغام	إدغام	ج	إشمام	٢	تفخيم	حذف	ج	حذف	سكت	سكت	سكت
١٥	٤	٦	نعم	لا	لا	لا	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	حذف	فتح	إتيات	د	د	د
١٦	٤	٦	نعم	لا	نعم	خ	ص	س	ص	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	حذف	فتح	إتيات	د	د	د
١٧	٥	٥	لا	لا	لا	لا	ج	س	ص	ج	إدغام	ج	ج	ج	٦-٤	ج	ج	ج	ج	سكت	سكت	سكت
١٨	٥	٥	نعم	لا	لا	لا	ببساطة بيسط	ص	س	إبدال	إدغام	إظهار	إظهار	إشمام	٢	تفخيم	حذف	ج	إتيات	د	د	سكت
١٩	٥	٦	لا	لا	لا	لا	ج	س	ج	إبدال	إدغام	إدغام	ج	إشمام	٤-٢	تفخيم	حذف	ج	حذف	د	د	د
٢٠	٥	٦	نعم	لا	لا	لا	س	س	س	ج	ج	ج	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	فتح	إتيات	د	د	د	د
٢١	٥	٦	نعم	لا	نعم	خ	س	س	س	ج	ج	ج	إظهار	إشمام	٦-٤	تفخيم	فتح	إتيات	د	د	د	د

ثانيا: خطة تفصيلية لكل الطرق السبع وخمسين بأحكامها

الكامل	غاية أبي العلاء	المستنير	جامع ابن فارس	المبهج	تلخيص العبارات	الشاطبية	التيسير	التذكرة	كلمات الاختلاف عند الهاشمي
الخبازي	المنجي	عبد السلام	كارزني	طاهر					
لا ع خ	لا ع خ	لا ع ص	لا	لا	لا	لا	لا	لا	التكبير
خمس	خمس	توسط	توسط	توسط	توسط	خمس	خمس	خمس	المد المنفصل
طول	طول	طول	طول	طول	طول	خمس	خمس	خمس	المد المتصل
لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	الساكن قبل الهمز
غنة	غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	النونان مع ل ر
سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	يبسط و بصطة
سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	وجهان	صاد	المصيطرون
سين	سين	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	بمصيطر
وجهان	وجهان	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	وجهان	وجهان	الذكرين
اظهار	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	يلهث ذلك
ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	اظهار	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	اركب معنا
اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	يس و ن
اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	وجهان	وجهان	لا تأمنا
ادراج	ادراج	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	سكت	سكت	عوجا
ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	سكت	سكت	مرقدنا
ادراج	ادراج	سكت	سكت	إدراج	سكت	سكت	سكت	سكت	من راق و بل ران
توسط وطول	توسط وطول	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	توسط وطول	توسط	عين
تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	وجهان	تفخيم	فرق
حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	اثبات	اثبات	وجهان	وجهان	فما آتان وقفا
فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	وجهان	وجهان	ضعف و ضعفا
مد	مد	قصر	قصر	قصر	قصر	مد	وجهان	وجهان	سلاسل وقفا

جامع الداني	الكفاية	المستنير	جامع بن فارس	روضه المعدل	التذكار	الروضه	التجريد	المصباح	الغاية	كلمات الخلاف عند زرغان
خراساني	نهرواني	١ حماني ٢ مصاحفي ٣ نهرواني	مصاحفي	حمامي			سوسنجردي	١ مصاحفي ٢ سوسنجردي	١ سوسنجردي ٢ بكر	
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
خمس	خمس	توسط	توسط	قصر	قصر	توسط	قصر	توسط	توسط	توسط
خمس	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	توسط	توسط	طول
تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق و سكت عام	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق
لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة
صاد	سين	سين	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	سين	سين	صاد
سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين
صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	وجهان	صاد
ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال
ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	وجهان	ادغام
إظهار	ادغام	ادغام	إظهار	إظهار	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام
ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	إظهار	ادغام
وجهان	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام
سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	سكت	سكت	سكت
سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	سكت	ادراج
سكت	ادراج	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	سكت	ادراج	سكت
توسط وطول	قصر وتوسط	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	توسط	قصر	توسط	قصر
وجهان	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	ترقيق	تفخيم	تفخيم
اثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف
ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	فتح	ضم	فتح	ضم
مد	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر

خاتمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَ الْفَاضِلَ الْأَمِيرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالنَّعْمَةَ وَالْفَضْلَ مِنْهُ بِرُؤْيَيْهِ مِنْ بَشَرٍ، وَإِنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَّرَ هَذَا

الْبَيْتَ بِالْإِيجَازِ الْعَامَّةِ كُلِّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَوِيَهُ وَيُنْقِلَ عِلْمَهُ لِطُلَّابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمَعْرِفَةَ طَرِيقِ حَقِّصِرِ الْكَلِمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْآنِيِّ الْقُرْآنِيِّ

الْقُرْآنِيِّ الْقُرْآنِيِّ الْقُرْآنِيِّ الْقُرْآنِيِّ

مدرس القراءات وعلوم القرآن بالأنزهة الشريف

المجانز والقارئ المقرئ بالعشر الصغرى والكبرى

تمهيدى الماجستير كلية القرآن الكريم جامعة الأنزهة